، الوزراء :

بل طلبت قرضا من امريكا لا هبة
بهة نفقات اخلاء سيناء

ورك ـ صرح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ن الاسرائيلي بان طلب اسرائيل الحصول على قروض لامد من الولايات المتحدة للمساهمة في تنفيذ معاهدة مع مصر لم يكن مشروطا بالتوقيع على هذه ـدة ، واضاف السيد بيغن انه اوضح لوزير ة الامريكي اثناء اجتماعه به في نيويورك اهمية هذه القروض بالنسبة لاسرائيل لان السلام يعتبر تحول تاريخية بالنسبة للشعب الاسرائيلي ، ولكي لسلام الفرحة الحقيقية

البقية على ص ٦ ع ٧



خبير امريكي بالقانون الدولي

لاسرائيل الحق القانوني المطلق في اقامة مستوطنات بالضفة والقطاع

تل ابيب ـ اعرب البروفيسور يوجين روستوف الخبير الاميركي في القانون الدولي عن اعتقاده بان لاسرائيل الحق المطلق قانونيا في اقامة المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة . وذكر السيد روستوف الذي اشغل منصب نائب وزير الخارجية في عهد الرئيس الامريكي السابق جونسون ان للضفة والقطاع مكانة خاصة لم تتغير منذ بداية عهد الانتداب البريطاني وان لاسرائيل حقوقا خاصة في هذه المناطق ، وقال ان هذا الحق القانوني يشكل مشكلة سياسية ، وعليه فهو لا يبدي وجهة نظره بالنسبة لاستعمال اسرائيل لهذا الحق والمطالبة بالسيادة الاسرائيلية على الضفة والقطاع .

الاحد ٥ تشرين ثاني ١٩٧٨ الموافق ٥ ذي الحجة ١٣٩٨ ـ العدد ٣٠٦٠ السنة الحادية عشرة — אל-אנבא, עתון יומי — המחיר 150 אג׳
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 5 NOVEMBER 1978 VOL. XI NO. 3060

الدفاع يعرض على مجلس الوزراء

ائج المفاوضات بين مصر واسرائيل

ـدة السلام الاسرائيلية ـ المصرية توقع بالاحرف الاولى هذا الاسبوع

دس ـ يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية اليوم ويستمع الى السيد عيزر وايزمان وزير ع الذي سيعرض على المجلس آخر ما انتهت اليه المفاوضات السلمية بين اسرائيل ومصر بمشاركة الولايات المتحدة بعد الاجتماع الذي عقد في نيويورك يوم الخميس الماضي بين السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والسيد سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة .

وكان وزير الدفاع قد عاد الى البلاد يوم الجمعة الماضي وصرح في مؤتمر صحفي عقده في مطار بن غوريون بانه يعتقد ان معاهدة السلام الاسرائيلية ـ المصرية سيتم التوقيع عليها قبل نهاية العام الحالي .

وقال السيد وايزمان انه عاد الى البلاد للحصول على موافقة الحكومة على عدد من المسائل العسكرية التي ينبغي حلها، وانه سيعود الى واشنطن غدا او بعد غد اذا سارت الامور على ما يرام .

واضاف ان الاهمية الرئيسية لاتركز على التوقيع على اتفاق السلام بل ما سيحدث بعد ذلك ، وقارن بين عقد القران والزفاف حيث لا تسير الامور دائما بعد الزفاف على خير ما يرام بل غالبا تغيراته .

وسئل وزير الدفاع حول المقال الذي نشره الفريق كمال حسن علي رئيس الوفد المصري الى محادثات السلام في واشنطن في مجلة المصور المصرية حول تقليص فترة الانسحاب الاسرائيلي من سيناء الى فترة تتراوح بين ثلاثة الى ستة اشهر فقال انه على علم بالسؤال الوزير المصري ، غير ان اسرائيل لم توافق على هذه الفترة وهي ترى ان يتم الانسحاب الى خط رأس محمد ـ العريش بعد ٩ اشهر من التوقيع على معاهدة السلام .

اما بالنسبة الى اقتراح الفريق علي حول استئناف تسيير الخط الحديدي بين القدس والقاهرة ومد خط جديد للسكة الحديدية في وسط سيناء قال السيد وايزمان بان الفريق علي تحدث معه كثيرا حول هذا الموضوع واقترح ان يكون مركز سيناء ملتقى للمصريين والاسرائيليين .

واكد وزير الدفاع الانباء التي تحدثت عن ارجاء موعد زيارة بعثة وزارة الدفاع الامريكية الى اسرائيل الا انه قال بانهما ستصل الى البلاد قريبا .

وقال وزير الدفاع ردا على سؤال حول ما اذا كانت قد نشبت صعوبات حول مسألة النفط في محادثات واشنطن ان هذا هو السبب الذي حدا الى استدعاء السيد اسحق موداعي وزير الطاقة الى واشنطن .

واختتم وزير الدفاع حديثه بقوله

البقية على ص ٦ ع ٧

التوقيع بالاحرف الاولى هذا الاسبوع

واشنطن ـ ذكرت وكالة انباء ((ستنا)) انه سيتم التوقيع على معاهدة السلام الاسرائيلية ـ المصرية في البيت الابيض الامريكي خلال اسبوع وان مراسيم الاحتفال بالتوقيع على المعاهدة توقيعا كاملا ستقام في اي مكان تتفق عليه اسرائيل ومصر بعد ذلك باسبوعين او ثلاثة اسابيع .

لماذا اجلت امريكا شحن الطائرات الحربية لمصر

القاهرة ـ قالت مجلة اكتوبر المصرية في عددها الذي سيصدر اليوم الاحد ان الولايات المتحدة اجلت تسليم مصر مقاتلات حربية من طراز اف ٥ لان العربية السعودية طلبت من الولايات المتحدة ايضاحات حول سعر هذه المقاتلات .

ويذكر ان الولايات المتحدة كانت قد عقدت في مطلع العام الحالي صفقة اسلحة مقاتلة مع مصر واسرائيل والسعودية تزود مصر بموجبها بخمسين طائرة مقاتلة من طراز اف ٥ واسرائيل بستين مقاتلة من طراز اف ١٥ واف ١٦ كما تحصل السعودية على ستين طائرة مقاتلة من طراز اف ـ ١٥ .

ومن الجدير بالذكر ان العربية السعودية هي التي تمول صفقة الطائرات المصرية وقيمتها ٦٠٠ مليون دولار .

الرئيس كارتر يبعث برسالة الى الامير فهد

الرياض ـ تسلم الامير فهد نائب الملك وولي العهد السعودي امس رسالة من الرئيس الاميركي جيمي كارتر وقد قام بتسليم هذه الرسالة القائم بالاعمال الاميركي لدى السعودية الى الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي لدى اجتماعه به امس . ولم تذكر وكالة الانباء السعودية التي اوردت هذا النبأ مضمون هذه الرسالة .

الرئيس السادات :

ملايين العالم لاتشترى ارادة مصر

مؤتمر بغداد وليد الانفصال الضار بالامة العربية

القاهرة ـ القى الرئيس المصري انور السادات خطابا مساء امس بافتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشعب المصري تناول فيه موضوع السلام بين مصر واسرائيل والعمل الوطني الداخلي والخارجي .

وقال ان مصر تعيش اليوم اروع واعظم حقبة من تاريخها المعاصر وان شعوب العالم المتحضر تركز نظرها نحو شعب مصر وان جائزة نوبل للسلام هي تكريم لشعب مصر وللشعوب المحبة للسلام .

واعلن الرئيس المصري ان مصر تقترب من توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل بما يحقق السيادة الكاملة ويضمن للشعب الفلسطيني حقوقه .

وقال ان مصر اختارت الطريق الصعبة ، طريق بناء السلام وسط اكبر ضجيج من المساومات والمتاجرة بحقوق الشعب العربي .

واضاف الرئيس المصري ان الاتحاد السوفياتي يدبر المؤامرات ويسخر كل الامكانيات والعملاء لهدم بناء السلام .

وقال الرئيس السادات انه يقول لهؤلاء ان مصر السلام لا تعزل ولا تعزل وهي قادرة ان تعزل دون ان

البقية على ص ٦ ع ٨

في مؤتمر اشتراكي :

فيلي براندت يأمل بنجاح المفاوضات السلمية بين مصر واسرائيل

فانكوفر ـ اعرب السيد فيلي براندت مستشار المانيا الغربية سابقا ورئيس الاشتراكية الدولية عن امله في انتهاج بنجاح مفاوضات السلام الجارية الان بين اسرائيل ومصر .

وكان السيد براندت يتحدث في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الاشتراكية الدولية الذي افتتح جلساته هنا مساء يوم الجمعة الماضي .

وتحدث في جلسة الافتتاح السيد شمعون بيرس زعيم حزب العمال فاعرب عن امله في ان يتم التعاون بين اسرائيل ومصر لاستغلال الثروات الطبيعية والروحية .

انتخاب رئيس جديد

لادارة الاتحاد القطرى لصحفيى اسرائيل

القدس ـ انتخب السيد ليفي يتسحاق هيروشلمي رئيسا لادارة الاتحاد القطري لصحفيي اسرائيل خلفا للسيد دانئيل بلوخ الذي استقال من منصبه بعد تعيينه عضوا في مجلس ادارة مصلحة الاذاعة والتلفزيون .

وقد تم ذلك في جلسة عقدتها يوم الجمعة الماضي ادارة الاتحاد القطري لصحفيي اسرائيل حيث اعلن رئيس الاتحاد السيد دانئيل بلوخ عن استقالته من الاتحاد القطري لمنع كل شك في تعارض المصالح بين منصبه في الاتحاد القطري وبين منصبه الجديد لمصلحة الاذاعة والتلفزيون .

وبموجب انظمة الاتحاد يتولى السيد ليفي يتسحاق هيروشلمي رئاسة الاتحاد القطري لصحفيي اسرائيل . ويشارك السيد اسحق الون في رئاسة الاتحاد القطري . وانتخب السيد ابراهام بن مليخ خلفا للسيد بلوخ في عضوية الاتحاد القطري لصحفيي اسرائيل .

وبهذه المناسبة امتدح اعضاء مجلس ادارة الاتحاد السيد دانئيل بلوخ واعربوا عن ايمانهم بانه سيكون سفير الصحفيين في مؤسسات مصلحة الاذاعة والتلفزيون لفرض المحافظة على استقلالها التام وعلى ظروف عمل حسنة للصحفيين فيها .

الحاج رشاد الشوا يتوجه الى لندن للاشتراك بندوة ينظمها المجلس العربي ـ البريطاني

غزة ـ لمراسل خاص ـ توجه امس الاول الى عمان الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة في طريقه الى لندن للاشتراك في ندوة للمجلس العربي البريطاني لتعزيز التفاهم ينظمها في التاسع من الشهر الجاري في مقر مجلس العموم البريطاني . وكانت الدعوة لحضور الندوة قد وجهت الى رؤساء بلديات بيت لحم والخليل ورام الله ونابلس . وعلم ان السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم سيشترك في هذه الندوة التي ستتناول بالبحث نتائج مؤتمر كامب ديفيد وسيشترك فيها عدد من الشخصيات العربية والبريطانية .

وزير خارجية الولايات المتحدة :

مصر واسرائيل اتفقتا على تبادل وثائق

حول تنفيذ الحكم الاداري الذاتي في المناطق المدارة

واشنطن ـ وافقت مصر واسرائيل على تبادل وثائق تنص على جدول زمني بشأن اجراء مفاوضات حول تنفيذ الحكم الاداري الذاتي في يهودا والسامرة وقطاع غزة .

وقد كشف عن ذلك السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الامريكية مساء يوم الجمعة الماضي .

وترك السيد فانس في مؤتمره الصحفي انطباعا بان خطوات ستتخذ لاختيار ممثلين محليين لسكان المناطق بعد وقت قصير من التوقيع على معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر .

واكد الوزير الامريكي انه تم التغلب على اهم المشاكل وان الوفود المفاوضة تعمل الان بجد لانجاز ملاحق معاهدة السلام . واضاف ان العمل الذي تبقى ينحصر في صياغة مسودة المعاهدة وان هناك بعض النقاط في الملاحق لا تزال بحاجة الى حل .

واضاف السيد فانس ان مباحثاته في نيويورك مساء يوم الخميس الماضي مع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء شملت مساعدة الولايات المتحدة لاسرائيل التي ستكون على شكل قرض لمواجهة النفقات اللازمة لاخلاء سيناء . وذكرت مصادر ان مبلغ ٣٫٧٥ مليار دولار قد ذكر في هذا الصدد الا ان المصادر الرسمية لم تذكر رقما معينا بهذا الشأن .

البقية على ص ٦ ع ٧

ازدياد انتاج النفط في حقول اعادتها اسرائيل لمصر

القاهرة ـ ازدادت كميات النفط المستخرجة من ابار النفط التي اعادتها اسرائيل لمصر وفقا للاتفاقية المرحلية في سيناء بحوالي عشرة الاف برميل يوميا وبلغت ٨٠ الف برميل يوميا مقابل ٧٠ الفا في عهد الحكم الاسرائيلي .

وجاءت هذه الزيادة في اعقاب قيام شركة النفط الوطنية المصرية بتطوير ابار النفط في ابو رديس وراس سودار .

الرئيس السادات يرفض الاجتماع بوفد مؤتمر بغداد

القاهرة ـ وصل الى هنا مساء امس الدكتور سليم الحص رئيس حكومة لبنان على راس وفد قرر مؤتمر بغداد ايفاده الى مصر للاجتماع بالرئيس المصري انور السادات مع رسالة من الرئيس العراقي احمد حسن البكر لاقناعه بالعدول عن المسيرة السلمية ويضم الوفد السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام السوري واحد رجال حزب البعث العراقي .

واعلن الرئيس السادات امس انه يرفض الاجتماع بوفد المؤتمر البغدادي . ولم يخرج الوفد من مطار القاهرة وعاد بخفي حنين الى بغداد .

الأنباء

ؤتمر القحط

نعقد مؤتمر بغداد وهدفه المعلن هو عزل مصر العربي ، وفرض عقوبات عليها ، لا لشيء الا في طريق السلام وارادت وضع حد لمآسي ـمه ، وتجنيب سائر شعوب المنطقة بما فيها لعربية ويلات الحروب وكوارث الدمار .

ـث العراق الداعي الى هذا المؤتمر الى اساليب الاغراء تخويف والتهويل ، حتى لا يكون مصير دعوته واد ، فاعلن عن تأسيس صندوق بالاف ملايين ـ على الورق ـ لاغراء مصر بالتخلي عن سلمية والعودة الى حظيرة المزايدين في الشعارات بمصائر الشعوب ومقدراتها ، اما وسائل التهويل التي لجأ اليها بعث العراق فقد نجحت وفشلت مع البعض الاخر ، وكان التوافد على حضور مؤتمرها متقطعا خجولا مترددا .

ر الذي عقد لعزل مصر والذي صال فيه الخطباء د مصر وقالوا فيها وفي رئيسها ما لم يقله مالك في ، يقرر ـ ولدهشة كل عاقل ـ ان يبعث بوفد ـرة لاسترضاء الرئيس السادات ، غير ان لمصري رفض استقبال الوفد ، وعاد هذا ـين الى بغداد .

الرئيس الليبي معمر القذافي الذي اعتمد مؤتمر ب دفتر شيكاته ليحضر المؤتمر هو الاخر ، قرينته ((الفذة)) كعادته ، وقال انه غاضب لان غداد لن تكون من الشدة التي يريدها ، لكن رابلس الغرب قالت ان العقيد القذافي فضل البقاء لاشراف على مشروع احياء القفر في ليبيا .

ر ينقض ما اعلنه ويغيب عنه موله الرئيسي عن نطاق المؤتمرات التقليدية المعروفة التي راب الصدع وتنقية الجو واتخاذ موقف موحد من العربية والعمل على

البقية على ص ٦ ع ٨





دليل الانتخابات للمجالس المحلية ١٩٧٨

بقلم المحامي : موشيه دروري

رئيس البلدية والمجلس البلـدى

المعروف انه بموجب قانون جديد تم تشريعه عام ١٩٧٥ يتم انتخاب رؤساء السلطات المحلية من قبل المواطنين مباشـــرة . ولكننا اذا امعنا النظر فـــي القانون يتضح لنا بان ثمة حالات ينتخب فيها رئيس البلدية مـــن قبل المجلس البلدي (كما كانت عليه الحال سابقا) . ان هـــذه الحالات ليست كثيرة حقا ، غير ان من الجدير ذكرها .

اولا ــ اذا كان ثمة مرشح واحــد لرئاسة البلدية فلان انتخابه لا يتـــم تلقائيا ، وانما يجب انتخابه بموجـــب احكام القانون . واذا فاز هذا المرشح باقل من اربعين بالمائة من الاصـــوات التي منحت للمجلس ، فلن يصبـــح رئيسا للبلدية ، وانما المجلس البلدي هو الذي ينتخب الرئيس .

ثانيا ــ اذا تخلى مرشحان فـــي الجولة الثانية عن ترشيح نفسيهمـــا «بحالة استقالة او وفاة» فان المجلس هو الذي ينتخب رئيس البلدية . امـــا اذا تخلى مرشح واحد فقط في الجولة الانتخابية الثانية عن ترشيح نفســه ، يجب الاقتراع الى جانب المرشح الثاني او ضده «ببطاقة خضراء» ، واذا حصل هذا المرشح الوحيد على اقل مـــــن خمسين بالمائة من الاصـــوات ، فان المجلس هو الذي ينتخب رئيس البلدية.

ثالثا ــ وهذا الامر قد يحدث كثيرا : اذا استقال رئيس البلدية «او توفي» لا تجري انتخابات جديدة شخصيـــة ، وانما المجلس هو الذي ينتخب رئيســـا جديدا .

عـــــزل رئيس البلديـــة

للمجلس البلدي صلاحيات لعـــزل رئيس البلدية ، او بالنص القانونـــي «نقله من منصبه» اذا «تصرف رئيس البلدية تصرفا لا يتفق ومكانته» . وهذه الصياغة فضفاضة جدا ويمكـــن ان تشمل اعمالا كثيرة مختلفة ابتداء مـــن اهانة اعضاء المجلس ، ومرورا بعـــدم السماح لهم بالحـــديث في المجلس ، وانتهاء باعمال جنائية يرتكبهـــا رئيس بلدية . ولكن المجلس لا يملك صلاحية مطلقة ، وانما عليه ان يتبع اجراءات معينة . فاولا يجب اتاحة الفرصـــة لرئيس البلدية لايضاح موقفه ووجهـــة نظره وذلك بموجب احدى المبـــادىء الاساسية للعدالة الطبيعية ــ حـــق الدفاع عن النفس» . والقرار بعـــزل رئيس بلدية من منصبه يجب ان يكـــون مدعوما بالبينات ، اذ لا يكفي بهـــذا الصدد مجرد توجيه تهمة ما اليـــه ، والجلسة التي يتم فيها عـــزل رئيس البلدية يجب ان تكون جلسة مغلقـــة وخاصة . وقرار العزل يتطلب اكثريـــة خاصة ونسبية ــ ــ ثلاثة ارباع عـــدد اعضاء المجلس ــ والشرط الاخير ، وهو شرط هام جدا هو ضرورة تصديـــق وزير الداخلية على قرار العزل .

وينص القانون على حالتين اخريين ينقل فيهما رئيس بلدية من منصبه : اذا ادين بمخالفة جنائية بطلب ممثل الادعاء ان تقرر المحكمة بان المخالفة التي ادين بها فيها ما يشين ، وحينئذ تبت المحكمة في الامر ، وهي التي تأمر رئيس البلدية بالتخلي عن منصبه . والحالة الثانيـــة هي عندما ينقل رئيس بلدية من منصبه بسبب حالته الصحية . فاذا تعـــذر على رئيس البلدية الاضطلاع بمهـــام منصبه بصورة دائمية بسبب مرضـــه ، يحق لوزير الداخلية نقله من منصبه . ويحق لرئيس البلدية في مثل هذه الحالة ان يقدم اعتراضا الى المحكمة .

وفي كل الحالات التي يتوقف فيها رئيس البلدية عن ممارسة مهام منصبـــــه ، وينتخب فيها المجلس رئيسا جديدا ، فقد نص القانون على اجراءات خاصـــة للانتخاب . فعملية الانتخاب تتم بشكل سافر ، والرئيس المنتخب يجـــب ان يحصل على اصوات اكثر من نصـــف اعضاء المجلس ، واذا لم تتوفـــر مثل هذه الاكثرية ، تؤجل الجلســـة وتجري عملية انتخاب اخرى ، مـــرة ، ومرتين وثلاث مرات او اربع حتـــى تتوفر مثل هذه الاكثرية . اما اذا لـــم تتوفر مثل هذه الاكثرية في المرة الخامسة فيبعد عن الاشتراك في الاقتراع المرشح الذي يحصل على اقل عدد مـــــن الاصوات ، وهكذا حتى يبقى مرشحان فقط يتم الاقتراع لاختيار احدهما .

نائـــب رئيس البلديـــة

لقد اصبحت ظاهرة نواب الـــرئيس ظاهرة ثابته في السلطات المحلية . وضمن اطار القانون الجديد لانتخاب رؤســـاء السلطات المحلية فقد وردت مبـــادىء وقواعد بالنسبة لنائب رئيس البلدية . فالقانون ينص ــ كقاعدة ــ على ان يكون ثمة نائب واحد لرئيس البلديـــة يضطلع بالرئاسة نيابة عنه في حالـــة غيابه . ويحق للبلدية انتخاب نـــواب اخرين للرئيس ، على الا يزيد عددهم عن نائبين في مدينة يبلغ عدد سكانهـــا ...ر٢٥٠ نسمة . واذا كان عدد سكان المدينة اكثر من ذلك ، فيكون اربعـــة نواب للرئيس .

وهذه القيود من شأنها ان تسهل عمل البلدية ، وبخاصة المجالس المحليـــة الصغيرة التي جرت العادة فيها سابقا على انتخاب عدد كبير من النواب ، الامر الذي اثقل على عمل المجلس .

علاقات الرئيس بالمجلس وصلاحيات الرئيس

وهذا الموضوع المبدئي بالذات لم تتم تسويته بصورة كاملة في القانـــون . وتجري مناقشات في الكنيست الان لبلورة التسوية القانونية في هذا الموضوع ، فالقانون الحالي ــ مرسوم البلديـــات الذي يرجع اصله الى العهد العثماني ــ يمنح اكثرية الصلاحيات للمجلس البلدي بينما يقوم الرئيس بتنفيذ قـــرارات المجلس . وفي حالة يكون فيها الرئيس منتميا الى حزب ، واكثرية اعضـــاء المجلس الى حزب اخر ، فان من المتوقع ان تحدث مصاعب كثيرة . ومهما يكن من امر فان القانون الجديد لعـــام ١٩٧٥ يتضمن نصا يعالج موضوع علاقات رئيس البلدية بالمجلس ، ان بوســـع رئيس البلدية ان يطالب باعادة مناقشة موضوع كان المجلس قد اتخذ بصدده قرارا . وتتم هذه المناقشة المجددة في غضـــون عشرة ايام «او في مدة اقصر اذا طالب بذلك ٤٠ بالمائة من اعضـــاء المجلس» وحتى ذلك الحين يبقى القرار معلقا . وبعد اتخاذ قرار في المناقشة الاضافية، يصبح هذا القرار الاخير ملزما ، ولايمكن طلب اجراء مناقشة اخرى حوله.

وهذا ، كما نرى ، اشبه بـ «الفيتو» محدود جدا يستطيع الرئيس بواسطته ارجاء تنفيذ قرار ما اتخـــذه المجلس لبضعة ايام ، الى حين اجراء مناقشة اضافية امام نفس الهيئة ــ هيئـــة المجلس البلدي .

الرياضة في الضفة

«مباريات يوم الجمعة»

كـــرة القـــدم

فريق النادي الثقافي بيت ساحور × فريق نادي اهلي الخليـــل الرياضي ٥ : ١

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق شباب البيرة الرياضي ١ : ١

لم تتـــم المباراة بسبب هطـــول الامطـــار

فريق مركز خدمات الشاطىء بغزة × فريق جمعية الشبان المسيحية بغزة ٢ : ٢

فريق مركز الضاحية بالرام × فريق مدرسة رام الله الثانويـــة ٢ : ٤

فريق مدرسة رام الله الثانوية × فريق مدرسة عيـــن يبـــرود ٥ : ١

فريق شباب العوجا الرياضي × فريق اسلامي اريحـــا الرياضي ٢ : ٣

فريق شباب البيرة الرياضي × فريق شباب الظاهرية الرياضي ٦ : ١

كـــرة السلـــة

فريق نادي جبل الزيتون الرياضي × فريق ابناء القدس الرياضي ٥٤ : ٣٢

فريق الكلية الاهلية برام الله × فريق مدرسة الفرندز برام الله ٤٤ : ٢٨

تنس الطاولـــة

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق المجمع الاسلامي بغزة تأجلت المباراة لليـــوم

الكرة الطائـــرة

فريق جامعة بير زيت الرياضـــي × فريق جامعة بيت لحم الرياضي ٢ : لاشيء

كـــرة اليـــد

فريق جامعة بيت لحم الرياضي × فريق جامعة بير زيت الرياضي ١٤ : ٩

«المباريات يوم السبت»

كـــرة القـــدم

فريق نادي هلال القدس الرياضي × فريق نادي شباب اريحـــا الرياضي تأجلت لوقـــت اخـــر

الجامعة العبرية تبدأ سنتها الدراسية اليوم

٨٠٠ر١٣ طالب يدرسون في مختلف كليـات ومعاهد الجامعة

القدس ــ تبدا اليـــوم السنـــة الاكاديمية الجديدة في الجامعة العبرية في القدس . ويلاحظ انه قد طرا ارتفـــاع على عـــدد الطـــلاب الذين يتلقون علومهم الجامعية الذين يتوقع ان يصل عددهم هـــذا العام حوالي ٨٠٠ر١٣ طالب ، بينهم اكثر من ثلث هذا العدد يتلقون دراساتهم العليـــا . ويدرس في مدرسة الطـــلاب الاجانب حوالي ٩٠٠ طالب من ٤٢ دولة من انحاء العالم .

ويحتفل هذا العام مركز الدراسات قبل الجامعية الذي يعتبر من اقـــدم مؤسسات الجامعة في البلاد بمرور ١٥ عاما على تاسيسه ، تم خلالهـــا تاهيل حوالي ٤٥٠٠ طالب من الطبقات الفقيرة لمواصلة دراساتهم ، وواصل حوالي ٨٠ بالمئة منهم دراساتهـــم وحصلوا على انجـــازات ملموسة . وقد خصصت الجامعة هـــذا العـــام حوالي ١٦ مليون ليرة للمنح الجامعية للطلاب رغم الضائقة المالية التي تمر بها الجامعة منذ سنوات ، وقد تبرع اصدقاء الجامعة داخل البـــلاد وخارجها بهذه المبالغ .

واستضافت الجامعة في العـــام الدراسي المنصرم حوالي ١٢٠ شخصا من الجامعات المشهورة في العالم . ويتوقع ان يطرا ارتفاع على عددهـــم هـــذا العام .

وتحتفل دار نشر الجامعة الرسمية « مغناس » هذا العام بمرور ٥٠ عاما على تاسيسها ، وقد صدر عن هـــذه الدار حوالي ١٠٠٠ كتاب في مجالات العلـــوم المختلفـــة .

وسيمنح هذا العام درجة خريـــج للطلاب الذين ينهون اربـــع سنوات دراسية في مدرســـة التمريض التي تحمل اسم هنريتا سولد التابعـــة لهداسا والجامعة العبرية .

وسيعقد في الجامعة العبريـــة في القدس هذا العام المؤتمـــر الدولي للمنظمة العالمية لصحة الطـــلاب في المدارس والجامعات يشترك فيه حوالي ٥٠٠ طبيب يعملون في مجال صحـــة الطـــلاب .

هذا ويتوقع ان يبلغ اجمالي عـــدد طلاب كلية العلوم هـــذا العام حوالي ٢٣٠٠ طالب بينهم حوالي ٦٠٠ طالب جديد . وفي كلية الاداب سيدرس هذا العام حوالي ٢٢٠٠ طالـــب للحصول على اللقب الجـــامعي الاول منهم ٨٠٠ طالب جديد . ويبلغ عدد الطلاب الذين يتلقون دراساتهم في كليـــة العـــلوم الاجتماعية للدرجة الجامعية « بي. اي » حوالي ٢٢٠٠ طالب ، وفي كلية الحقوق ٥٠٠ طـــالب ، وفي كلية الطب ٥٣١ طالبا منهم ٨٥ طالبا في السنة الاولى ، وفي كلية طـــب الاسنان ٢٢٧ طالبا منهم ٤٠ طالبـــا جديدا ، وفي كلية الزراعـــة ١٥٠٠ طـــالب .

ويدرس هذا العام في كلية الصيدلة ٢٦٨ طالبا منهم ٦٥ طالبا في السنة الاولى ، وفي مدرسة العمل الاجتماعي وصل عدد الطـــلاب الى ٥٠٠ طالب.

اما في مدرسة اعمال المكتبـــات والارشيفات فهناك ٩٠ طالبـــا ، وفي دراسة ادارة الاعمال ١٠٠ طالب .

ويشترك في مركز مارتن بوبر حوالي ٣٠٠ طالب يهودي وعربي من سكان القدس في المعهد العـــربي العبري ، وبهذا يبلغ عـــدد الاشخاص الذين اشتركوا في نشاطات المركز المختلفـــة حوالي ٣٥٠٠ شخص منذ توحيد مدينة القدس في حزيران ١٩٦٧ .

رئيس الـــوزراء يزور كنـــدا غدا

اوتاوا ــ يصل الى هنا غدا السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في زيـــارة رسمية تستغرق ستة ايام يعقد خلالها جلسات عمل مع نظيره الكندي السيد بيير اليوت ترودو .

الصحفيـــون يعملون يـــوم الانتخابات كالمعتاد

القدس ــ استجابت ادارة الاتحاد القطري لصحفيي اسرائيل لطلب ادارة اتحاد الصحف اليومية بان يعمـــــل الصحفيون في يوم الانتخابات للسلطـــات المحلية كالمعتاد وبدون ان يدفع لهم اجر خاص في هذا اليوم وقد دعـــت ادارة الاتحاد القطري للصحفيين جميع اعضائها في الصحف اليومية الى العمل في يـــوم الانتخابات كالمعتاد .

تدشين ناد درزي ــ صهيوني في كفرسميع
تنظيـم المؤسسات الدينية عند الدروز

حيفا ــ من مصباح حلبي ـــ صرح وزير الشئون الدينيـــة السيد اهرون ابو حصيرة بان وزارته تعكف هذه الايام علـــى تنظيم المؤسسات الدينية عنـــد الدروز ، وانها ستعين اشخاصا اكفاء لاشغال المناصب الدينية الشاغرة في مؤسساتها .

وقد ادلى السيد ابو حصيرة باقواله هذه خلال حفلة تدشين نـــاد درزي صهيوني في قرية كفر سميع في الجليل.

وحضر هذا الاحتفال الذي جرى يـــوم الخميس الماضي جمع غفير مـــــن المسئولين بينهم السيد سلمان فـــلاح منسق الشئون الدرزية في ديوان رئاسة الوزراء ، وقد اعلن عن تبرع ديـــوان رئاسة الوزراء لهذا النادي بمبلغ عشرة الاف ليرة ، والسيد اريه سيموكي رئيس المجلس الصهيوني الاسرائيلي . وقـــد افتتح الحفل بكلمة من السيد يوسف نصر الدين رئيس الحلقة الدرزيـــــة الصهيونية ، تحدث فيها عن اهـــداف وفعاليات هذه الحلقة . اما وزيـــــر الشئون الدينية فقد اشاد في كلمتـــــه بالتعاون للتام القائم بين الدروز واليهود قبل وبعد قيام الدولة ، وهنأ باســـم الحكومة هذه المبادرة .

تخرج دفعـــة جديدة من الشرطـــة المحليين في قطاع غـــزة

غزة ــ لمراسلنا بسام الشـــوا ــ تحتفل صباح اليوم رئاسة الشرطة في قطاع غزة بتخرج الدفعة السادسة من الشرطة المحليين البالغ عددهـــم ٤٠ شرطيا . وسيقوم بتوزيع شهـــادات التخرج على الخريجين الجنرال يوسف قسطل القائد العام للحكم العسكري والعقيد ابراهام ماركوس مدير الشرطة والسيد يوسف مدرب الدورة . وقـــد دعت رئاسة الشرطة جميع رؤســـاء المجالس القروية والبلدية ورؤســـاء الدوائر الحكومية لحضور هذا الحفل .

اعتقال شرطي متهم بتهريب مخدرات الى المعتقلين

تل ابيب ــ اعتقلت الشرطة احـــد افراد شرطة مركز التوقيف التابـــع للشرطة في يافا والمتهم بتهريب رزم تحتوي على مخدرات الى المعتقلين داخـــل المركز وكان المتهم موشيه كوهين قـــد التحق في سلك الشرطة قبل سبعة اشهر واتضح بعد التحقيق معه انه مـــارس خلال هذه المدة تهريب المخدرات الـــى المعتقلين مقابل استلام رشوة مـــن اهليهم واصدقائهم . وقد ضبط يـــوم الجمعة الماضي وهو ينقل رزمة تحتوي على كمية من الحشيش تسلمها مـــن شابتين وقامت الشرطة باعتقالهما على ذمة التحقيق .

توزيـــع المناصب على الهيئة الادارية لجمعية الهلال الاحمر بالخليل

الخليل ــ لمراسلنا ــ عقدت الهيئة الادارية الجديدة المنتخبة لجمعية الهلال الاحمر الاردني بالخليل جلسة لها مساء امس الاول في مقر الجمعية حيث تـــم توزيع المناصب على الهيئة الاداريـــة بالشكل التالي : الدكتور كرم ناصـــر الدين رئيسا الدكتور جهاد بهاء العويوي نائبا للرئيس ، سميح ابو عيشه امينا للسر ، مروان حجازي امينا للصندوق الدكتور هشام شاهين ، والدكتـــور عوني الصغير وفتحي الجعبري اعضاء.

مقتـــل امـــرأة بغزة للمحافظة على الشرف

غزة ــ عتيم ــ قتلت في حي الزيتون هنا امراة تبلغ من العمر ٢١ عاما وام لثلاثة اولاد وقد عثر على جثتها في بيتها وتبين من التحقيق انها قتلت خنقا وعلى أرضية المحافظة على شرف العائلة وقد اعتقلت الشرطة شقيقي المغدورة بتهمة قتل شقيقتهما المتزوجة من رجل طاعن في السن كان قد اتهم زوجته بخيانـــة الزوجية .

المجتمع

تهنئـــة

جنين ــ الحاج انور الطاهر مدير التربية والتعليم في جنـــين وموظفي وموجهـــو وموجهات مكتب مديريـــة التربية والتعليم في جنـــين يهنئـــون زميلهم وصديقهم السيد زهران حسونة بمناسبة تعيينه رئيسا للجنـــة ادارة بلدية قباطيـــة .

وفقه الله والى الامام .

زفـــاف مبارك

الخليل ــ جرى بعد ظهر امس الاول في الخليل زفاف الشاب الاديب السيد عبد الغفار ابو شخيدم على الانســـة المهذبة كريمة عمه الحاج يونس ابـــو شخيدم .

جعله الله زفافا مباركا مقرونـــا بالسعادة والهناء وبالرفاه والبنين .

والف مبـــروك ..

لدى محكمة صلح الناصرة

قضية حقوقية ٧٨/٤٢٩

طلـــب اشعار ٧٨/١٣٧

المدعي : يوسف محمد شحـــادة نعامنة .

بصفته الوصي على اموال القاصرين هيفاء ، سليمان ، يوسف ، وهيام اولاد المرحوم سعيد نعامنة ، بواسطة وكيلهم المحامي رائق جرجورة ــ الناصرة

ضـــد

المدعى عليها فاطمة نايف سليم نعامنة .

دعوة للمحاكمة

الى فاطمة نايف سليم نعامنـــة ــ مجهولة مكان الاقامة .

بما ان المدعي المذكور اعـــلاه قد قدم دعوى حقوقية رقم ٧٨/٤٢٩ وطلب باشعار ٧٨/١٣٧ لمحكمة صلح الناصرة ضدك يطلب فيها اصدار امر منع دائم يثبت امر المنع المؤقت الصادر في طلب الاشعار رقم ٧٨/٦٠ كما هو مفصل في لائحة الدعوى .

يطلب منك الحضور لهذه المحكمة يوم ١٧ــ١١ــ٧٨ في الساعة الثامنة والنصف صباحا وان تقدمي لائحـــة جوابية خـــلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان والا فـــان المحكمة ستنظر في القضية بغيابـــك وتصدر القرار المناسب .

علي سعيد الزعبي
رئيس قلم محكمة
صلح الناصرة

قانـــون التنظيم والبنـــاء ــ ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحليـــة ــ اشرى
اعلان حول ايداع تغيير خارطة مفصلـــة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انـــه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائيـــة للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اشرى في كيبوتس عبرون تغيير خارطة مفصلة مسماة خارطة مفصلة رقم ٢٣١٦ تغيير لخارطة مفصلة رقم ٨٩٩ ــ تقسيم مناطق للبناء ــ الشيخ دنون مرفق مع التخطيط .

وهذه هي المناطق المشمولة فـــي الخارطة : ــ بلوك ١٨٢٥٣ بكامله ، منطقة بناء العباسية والشيخ داود واجزاء القسائم ١٨٢٤٣ ــ ١٨٢٤٥ ــ ١٨٢٥٠ ــ ١٨٢٥١ ــ ١٨٢٥٤ ــ ١٨٢٥٥ .

اهم اهداف تغيير الخارطة : ــ تقسيم مناطق لبناء ، وتقسيم اراضي وفقا لاهـــداف مختلفة وتخطيط طرق وممرات .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايـــام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفســـه متضررا من جراء الخارطة وايضـــا مهندس لجنة محلية تعدها الخارطة او تشملها ، بامكانه خلال شهرين من نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضـــه الى مكاتب اللجنـــة المحلية المذكورة .

١٧ــ١٠ــ١٩٧٨

ي. ــ كينغ
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ــ لواء الشمال

حملـــة جوائـــز «الأنبـــاء»

كـــوبون الحـــظ رقـــم « ١٧ »

الاســـم : ______

العنوان : ______

التاريخ ١٩٧٨/١١/٥

رسالة نابلس
وشوشات صارخة

● تتسلط الاضواء الان علـــى شخصية سياسية مرموقة من شمالي الضفة مرشحة لمنصب حساس قد يتـــم استعداء من قبل السلطات . الشخصية بعيدة عن حقل العمل في الدوائر ولكـــن نشاطها حساس جدا .

● مدير دائرة في نابلس كثـــرت اجازاته اليومية والمرضية واجـــازات الرحلات . وعلى الرغم من قلة عملـــه في الدائرة والحساد كثيرون .

● نائب رئيس غرفة تجاريـــة في شمال الضفة الغربية نقل مؤخرا مـــا يقارب ١٥٠ الف دينار اردني الـــى الضفة الشرقية ثم وضعهم في البنـــك الاهلي في عمان بفائدة ٨ بالمائة نائب رئيس الغرفة قال حول هذا الموضوع . الظروف صعبة والحكاية عويصة .

● مدير مدرسة صناعية ارتكب خطا كبيرا هذا الاسبوع بفصله معلمـــا اقنعه علميا بان طريقة جمع مـــادة صناعية تستهلك انابيب بكثرة .

● رئيس بلدية في شمال الضفة أعلن امام صحفيين اجانب بانه لم يكلف باي منصب جديد ورحب هذا الرئيس بكل منصب قد يعرض عليه .

● احد المستكتبين قبض هـــذا الاسبوع مبلغ عشرة الاف ليرة لمعالجـــة موضوع يتعلق بدائرة حكوميـــــة . المستكتب موظف ويتقاضى راتبين .

● صاحبة السيارة البيضاء القت محاضرة داخل دائرتها بحضور جمهور يتراوح عدده بين ٢٠ ــ ٢٥ رجـــل وانسة . المحاضرة كانت تعالج كتـــاب الكاتبة العربية نوال السعداوي «المراة والجنس» .

● طبيب عيون من مدينة في شمال الضفة نصح احدهم بتعاطي مادة مخدرة لكي يخفف الالم الذي حصل لـــه بعد العملية التي اجراها له الطبيب نفسه. لايزال المريض يتعاطى ابر المخدر للاسبوع الرابع على التوالي .

● محامي من نابلس اصدر بيانا من ٤ صفحات فولسكاب حمل فيه بشدة على ثلاثة من زملائه . تم استدعـــاء المحامي من قبل نقابة المحامين في عمان ولا يزال تحت التحقيق ...

● موظف زراعي كبير من مدينـــة بشمال الضفة ضبط من قبل مديره وهو يوقع على شهادة يمنح مزارع رخصـــة لزراعة مادة شبيهة بالكوكـــــائين . المزارع والموظف سيمثلان امام قاضـــي الصلح .

● رئيس بلدية في جنوب الضفـــة رفض دعوة وجهت اليه لحضور مهرجان شعبي سيقام في نابلس ، بدعوى ان المهرجان لا يرتكز على قاعدة سليمة .

● تشكيلات ادارية جديدة قـــد يشهدها مستشفى في احدى مدن الشمال بتعيين مدير فني .

سلـــب مليـــون ونصف مليـــون لـــيرة من بنـــك في احـــد احيـــاء تل ابيـــب

تل ابيب ــ عتيم ــ سلـــب نحو مليون ونصف المليون ليرة من بنك « اوصار لحيال » فـــي حي صهالة بتل ابيب . وقـــد اقامت الشرطة حواجز في جميع انحاء البلاد لاعتقال اللصوص المسلحين الذين شوهـــدوا هاربين باتجاه المنطقة الشمالية.

ويفيد مراسل « عتيم » انه قبـــل بضع دقائق من اغلاق البنك في الساعة الـــ ٣٠ر٢ من مساء يوم الاربعـــاء الماضي وصلت سيارة من نـــــوع « سوبارو » صفراء الى باب البنك ، وكان فيها ثلاثة لصوص مقنعيـــــن . وبينما بقي احد اللصوص في السيارة دخل الاخران البنك وكان احدهمـــا مسلحا بمسدس وتوجه الى اميـــن وقد وقف قرب المدخل ، اما رفيقه فكان مسلحا بمســـدس وتوجه الى اميـــن الصندوق الذي هو في الـــ ٧٠ مـــن العمر وطلب منه تسليم المال الـــذي بحوزته فورا . وقد اطلق عيارة نارية في الهواء لصليك السقف ؛ فناوله امين الصندوق المال الذي كان بجانبه وهو يبلغ الاف الليرات . ثم ذهب اللص الى ما وراء المكتب واخرج من صنـــدوق حديدي صغير مبلغ ١٣ الف ليرة .

وبعد ذلك هدد امين الصنـــدوق بمسدسه وارغمه على التوجه معه الى الصندوق الحديدي الرئيسي حيث ارغم امين الصندوق على فتح هذا الصندوق بمفاتيحه . وقد اخرج اللص من هـــذا الصندوق عملة اجنبية معظمها ماركات المانية بقيمة ٩٠٠ الف ليرة ، كما اخرج من هناك نصف مليون ليرة اخرى .

وقد ادخل اللصان المال النقدي في كيس من البلاستيك وفرا من المكان باتجاه سيارتهما مع اللص الثالث باتجاه هرصليا ، وفي اعقاب ذلك نصبـــت الشرطة حواجز في جميع البلاد .

وقد استغرق حادث السلب بضـــع دقائق فقط . وكان داخل البنك انذاك ٥ موظفين وكذلك زبون واحد .

واتضح نتيجة التحقيقات الاولية ان السيارة سرقت في ساعات الصباح من موقف السيارات « اتريم » حيث اوقفها صاحبها من سكان بني براك الـــذي اعلن عن سرقتها .

رئيس جـــديد للجنـــة ادارة بلديـــة قباطيـــة

نابلس ــ لمراسل الانباء الخاص ــ تم تعيين السيد زهران حسونة رئيسا لجنة ادارة بلدية قباطية خلفا للسيد طالب توفيق قسم .

وباشر مهام عمله في البلدية ابتداء من صباح امس السبت .

اصبعان من الحشيش و٣ معتقليـ[illegible]

عكـــا ــ من محمـــد عثمان ــ اعتقلت شرطة عكا ثلاثة شبان تتراوح اعمارهم بين ١٩ و٢٢ سنة للتحقيـــق معهم بعد ان عثرت دورية من الشرطة بحوزة الشبان الثلاثة على اصبعين من الحشيش .

بلديـــة القدس تستجيب لطلب سكان ضاحـ[illegible] بانـــارة شوارعهـــا

يسرني ان اعلـــن المواطنين في ضاحية السلام انه بعد طلب لبلدية القدس بخصوص انارة الشوارع ، يسعدني ان قد تم اخيرا الاتفاق مع شركة كهرباء القدس بتنفيذ شبكة الانارة السلام الثرويـــة من هناك . وقد تم دفع مبلـــغ ما يقرب (مائة الف لـــيرة) ، ويأتي هذا المشروع استكمال اعمال الثالثة التي قامت بها البلدية ومنها: تعبيد الشوارع والتي سوف ينتهي العمل فيها في [illegible]

قائمة اورشليم القـــدس الواحدة

مراكز استعلامات للناخبين من اجل معرفة اماكن الاقتراع كالتالي

١ ــ شارع صلاح الدين ٢٥ (كلير) عمارة الشريف هـــاتف ٢٨٠٥٥٥

٢ ــ حـــارة النصـــارى ــ مقهـــى طبيـــــة هـــاتف ٢٨٢٨٥٠

٣ ــ محلات سعد الدين الجيطان قرب مسجد شمعطط هـــاتف ٨١٤٦٢٧

يوم الثلاثاء ٧ــ١١ــ٧٨

تجري الانتخابات بورقتين الاولى صفراء لرئاسة البلدية ورمـــزها تيـــدي كوا والثانيـــة بيضاء للمجلس البلـــدي ورمزها ي. أ.

للمجـ[illegible] البـ[illegible]	יא ירושלים אחת רשימת טדי ي أ اورشليم القدس الواحدة قائمـــة تيـــدي	لرئاســـة البلديـــة	טדי קולק تيدي كوليك

لا تنس هويتك الشخصية ، واعرف مقدما مكان صندوق الانتخاب الذي ستدلي فيه

الأنباء [illegible]

الاحتفـــال بتر[illegible] نائب قائد شر[illegible] منطقـــة [illegible]

حيفا ــ احتفل هنا [illegible] شرطة منطقة حيفا [illegible] الى درجة سفان نيتصان [illegible] بأن قد التحق في سلك [illegible] قيام الدولة واشغل مناصب [illegible] شرطة اسرائيل وفي عام [illegible] لكبار ضباط الشرطة وقد [illegible] في منصبه الحالي .

خبـــير مالي [illegible] يصل البلاد

القدس ــ يصل الى [illegible] البروفيسور ارثور برنس [illegible] « فيدرال رزرف » سابقا [illegible] تستغرق اسبوعا ، وكذلك [illegible] زيارتين لمصر والاردن .

وسيلقي البروفيسور [illegible] زيارته محاضرة موضوعها [illegible] وتنظيم النقد الدولي » . [illegible] البروفيسور برنس خلال [illegible] البلاد بكل من رئيس الـ[illegible] المالية والدفاع والسيد [illegible] هوروفيتس المحافظ الـ[illegible] اسرائيل . وسيجتمع [illegible] شمعون بيرس رئيس [illegible] وباعضاء كنيست ، و[illegible] اسرائيل .

تحديد الخدما[illegible] تعمل في يـــوم ا[illegible] للسلطات ا[illegible]

القدس ــ حدد وزير [illegible] الدكتور يوسف بورغ [illegible] ستشغل في يوم الانتخ[illegible] المحلية بعد غد الثلاثاء .

وبموجب المرسوم الـ[illegible] الداخلية ستشغل الخدمـ[illegible] يوم الانتخابات : مطاعـ[illegible] المصانع والمشاريع الز[illegible] الانتاج فيها بصورة متو[illegible] الوقود ، تزويد الوقود [illegible] خدمات الاتصال ، مـ[illegible] والكهرباء . حوانيت [illegible] والمخبوزات حتى الـ[illegible] [illegible] نقل مواكب ، [illegible] والمطلقات ابتداء من [illegible] بعد الظهر ، مسارح [illegible] وبلاد لهو والصحف [illegible]

وجاء في المرسوم ان [illegible] الخدمات الانفة الذكر [illegible] المستخدمين وقتا كافيا [illegible] التصويت .

[:] صفحـــة المـــرأة [:]

= اعـــداد أم عماد =

من طبـاع الطفـل
حب ممارسة المهارات الجديدة والتقليـد

لمحبة الطفل وشعوره بالامن والطمأنينة اهمية بالغة في نمو شخصيته نموا سليمـا ، وان حاجته الى ذلك تشكل صفـة أساسية من صفات تطـوره النفسي ، وهناك جملة أخـرى من الصفات الواجب الانتبـاه اليها من قبل الاهل حتى يحسنوا رعاية أطفالهموتوجيههم الوجهة التي يرضونهـا

فمن صفات الطفل النفسية رغبته في ممارسة ما يحسنه من مهاراتجديدة، فهو ينمو ويتطور ويتعلم ، وعندمـا يشعر انه قد أصبح قادرا على ايتـان شيء جديد يلذ بتكراره فرحا مسرورا.

ففي مجال التصويت والنطق عندما يصبح قادرا على المناغاة ، ثم اصدار بعض الاحرف الصوتية ، ثم التلفـظ ببعض الاحرف : ك : بب ، و د د ، ثم ببعض الكلمات ، نراه يترنم بترديدها لنفسه ولو لم يكن هناك أحد يسمعه أو يداعبـــه .

وفي مجال الحركة عنـدما يصبـح قادرا على الجلوس — ولو مستندا — نراه يحب الجلوس ويكره الاضطجاع، وعندما يصبح قادرا علىالوقوف مستعينا بحاجز سريره أو أي شيء أخر ، نراه يرغب في الوقوف بشكل مستمر ،ويمانع ان حاولنا اضجاعه أو اجلاسه . وأما عندما يحسن الزحف ، ثم المشي ، فهو طيلة نهاره يمارس الزحـــف أو المشي ، ولو لاقى في سبيل ذلك كثيرا من الصدمات أو السقوط على الارض أو الاذى .

وفي مجال الحركات اليدوية واللعب، نرى الطفل يتطور شيئا فشيئا مـن الاشياء السهلة الى الاشياء الصعبة، فمن الامساك بالخشخيشة ، الى اللعب بالمكعبات ، الى قذف الاشياء علـــى الارض ، الى تقليب صفحات كتـاب مصور ، الى ضم الخرز واستعمـال المقص وغير ذلك ، وعلى تعلم شيء جديد أولع به ، ومارسه بشغف ، حتى يتعلم شيئا اخر ، فينتقل اليـه ويترك سابقه .

ويبدأ الطفل بتعلم لبس الثيـاب بالتدرج ، ابتداء من رفع يده لادخالها في الكم في أواخر السنة الاولى مـن العمر ، حتى يصبح قادرا على اللبس وخلع الثياب في نهاية السنة الثالثة ، الا فيما يتعلق بالاشياء الدقيقة والصعبة كما أن الطفل يرغب في المساعدة في تناول الطعام خطوة خطوة ، فيصبح قادرا على حمل الكأس والشرب منه في الشهر العاشر ، وتناول الطعام بالملعقة في منتصف السنة الثانيـة ، وكذا في بقية مجالات النشاط اليومي ، نـرى الطفل يحسن شيئا جـديـدا كـــل يـــوم .

فعلى الاهل والام بصورة خاصـة ادراك ذلك تماما ، وافساح المجال للطفل ومساعدته اذا أراد ممارسـة مهارة جديدة تعلمها ، لانه في هـــذا الوقت بالذات يجد لذة ورغبة فـــي القيام بهذه المهارة الجديدة . وانه وان كان اتقانه للعمل الجديد ليس جيـدا فلا يحسن تناول الطعام واللبـــس والتنظيف رغم رغبته في ذلك ، وقـد يكون في ذلك اضاعة لوقت الام ، وأن الاسهل عليها أن تقوم هي بخدمته . لكن اذا سمحنا للطفل بالممارسـة بنفسه وساعدناه ، فسرعان ما يتعلم ويتقن ، ويصبح بسرعة أكثر استقلالا واعتمادا على نفسه ، وأقوى فـــي المستقبل على مواجهة ظروف الحياة. وان من نتائج عدم اتباع هذه الطريقة واصرار الام على القيام بخدمة الطفل في الطعام والملبس والنظافة وغيـــر ذلك ، ومنع الطفل عن ممارســـة ما يحب ، من شأنه أن يقصر رغبته في التعلم في المستقبل ، فيبلغ الخامسة والسادسة بل اكثر وهو لا يحســـن شيئا ، وقد أصابه شيء من الخمول والكسل والتواكل .

والخلاصة ، ان أنسب وقت لتعليم الطفل هو الوقت الذي يبدي فيـــه رغبته للتعلم ، وعلينا ان نتحمل عدم اتقانه فهو شيء طبيعـــي

الطفل يحـــب التقليـــد

ومن صفات الطفـل حـب التقليد فالطفل ينظر في محيطه ويرى مـــا يفعله الغير ، فيأخذ في تقليدهم . ومن الممكن ادراك هذه الصفة عند الطفل اعتبارا من شهره الخامس أو السادس وذلك عندما يقلد شخصا كبيرا يداعبه بمد لسانه ، أو اجراء بعض الحركات في شفتيه ، أو احداث بعض الاصوات وفي الاشهر التالية يأخذ الطفل بتقليد بعض الحركات بيديه — الكبكبة ، أو الفقش ، أو التصفيق ، أو التوديع وما شابه — ثم يأخذ بالتكلم بلغـة أهله شيئا فشيئا مقلدا بذلك مـــا يسمعه . كما يرغب الطفل بالقيام بالاعمال التي يقوم بها أهله ،والطفلة تقلد أمها بالعناية بالصغار ، وذلـك بولعها بلعبتها والباسها واعــداد سريرها . واطعامها وكأنها ابنتهـــا المدللة . وهكذا ينشأ الطفل وحـب التقليد مغروس فيه . والمهم أن التقليد يشمل كل شيء ، فيتجاوز الافعـــال والاقوال الى اللهجة والطبع والخلق والسلوك والانفعال ، ومن هنا كانت مسؤولية الاهل كبيرة ، فهم المثل وهم الاسوة . فلذا كان لزاما علينـا أن نكون مثالا حسنا لاطفالنا فـــي كل تصرفاتنا من نعومة أظفارهـم ، وعندئذ فقط يحق لنا أن نطلب أو أن نتوقع منهـــم ذلـــك .

ولعل العرب عرفوا ذلك منذ القديم. فكلنا يعلم انهم كانوا يرسلون أبناءهم مع المرضعات ، ليربوا في البادية على لغة اهلها العربية الفصحى ، وعلـى الطباع الفطرية السليمة . ولقد أيد هذه المعاني سيدنا محمد صلى اللـه عليه وسلم بقوله « كل مولود يولـد على الفطرة » . فالطفل يولد علـى الفطرة السليمة ، ولكن عنده القبول للتعلم والاقتباس من محيطه .

وهناك صفتان اخريان قد يكـون لهما صلة أو شبه صلة بالصفة السابقة نذكرهما بايجاز :

أولهما : صفة التأثر بالمحيـــط : فمن المعروف في طب الاطفـــال ، أن الطفل يصاب باضطرابات نفسيـــة مختلفة ، واضطراب النوم والرضاعة. ان كانت أمه مصابة بازدياد مفـــرز الغدة الدرقية ، المرض الذي يجعل الام عصبية نزقة متوترة ، تـــأرق الساعات الطويلة من الليل . كمـا اننا نلاحظ أن الطفل ينفجر باكيـــا ان مس أخوه بسوء ، أو رأى أمـه تبكـــي .

والصفة الثانية هي : الايحاء ،فمن السهل الايحاء للطفل بكثيـر مـــن الانفعالات ، كالخوف والكراهية والحب فالام الشديدة الخوف يغلب أن يكون أطفالها كذلك . والطفل الذي يـرى شخصا يتقزز من طعام لا يقرب هذا الطعام بتاتـــا .

وعلى العكس فان رأى أطفـــالا يقبلون على طعام ما ، أو أبويـــن يؤثران نفسيهما بطعام أو شراب فان نفسه تميل الى هذا الطعام والشراب.

ومن الواضح أنه يستفاد من ادراك هاتين الصفتين في توجيه الطفـــل وتربيتـــه

عزيزتي القارئة　　عـام الطفـل

الامم المتحدة جعلت هـذا العام عام الطفل ، واستجابة للامم المتحدة ، نشطـت الحكومات والهيئات في مختلف البلدان لتأليف اللجان من اجل اخراج هذا الشعار الى حيـز التنفيذ ، عملا يؤدي الـى الاهتمام الحقيقي بالطفل ماديا ومعنويا .

واسهاما في هذا العمـل الجليل ، رأيت ان اجعـل صفحة المرأة لهذا الاسبـوع مقتصرة في الدرجة الاولى على بعض شؤون الاطفال ، وكلي أمل أن تشكل في البلاد اللجان المختلفة لدراسة احتياجـات اطفالنا المادية والمعنويـة والنفسية ، وأن تلعب اجهزة الاعلام دورها في ذلك ، فتقدم الدراسات الموضوعية التـي ترشد الاباء والأمهـات والحكومات الى ما فيه خـير الاطفال ، لكي يشبوا أصحاء الجسم أصحاء العقل بعيديـن عـن الانحرافات والتعصب ، فيساهموا في بناء المجتمـع الانساني المتفاهم .

ولا شك أن بلدان المنطقة التي نعيش فيها ، قادرة كـل القدرة ، بفضل امكاناتهـا المادية على تهيئة كل ما يحتاج اليه الاطفال .

وبعد فلا يفوتني يا سيدتي أن اذكر أن عيد الاضحى قـد أصبح على الابواب ، فاليك والى اطفالك الاعزاء كـل تحية ، وكل عام وأنتم جميعا بخير .

أم عماد

يا أطفال العالم الى اللقاء بالعام القادم



ان اختيار الجمعية العمومية لهذه السنة العالمية للطفـل يحملنا مسئولية الاتصـالات والتنسيق ويجعلنا في حمـاس لتلقي الاقتراحات . فان هـذا العام فرصة لمراجعة بالغـة الجدية نقوم بها حتـى تكون قادرين على انتشال اطفالنـا من الحرمان .. تصل الينـا باستمرار ودون توقف نشرات من انحاء العالم تحمل الينا انباء السنة العالمية للطفل . لقـد تحمست دول عديدة ونهضـت فوضعت برامج شاملة تنبـع أساسا من واقع مشاكلهـا واحتياجاتهـا ..

أعدت مالاوي مثلا برنامجا تشترك به في عام الطفل . وافق عليه رئيس الجمهورية . وسيشرف على تنفيـذ هذا البرنامج . وتم انشاء لجنة أهلية تتكون من وزير الشؤون الاجتماعيـة ووزراء الصناعة والتعليم والحكم المحلي والشباب والثقافة . تشترك معها في هذا الغرض المنظمات غير الحكومية مثل الصليب الاحمر وجمعية انقـاذ الطفل ، ولجنة الخدمة المسيحيـة الكنائس وجمعية حضانات الاطفـال وجمعية المستشفيات الخاصـة . وقد اختارت اللجنة الاهلية شعارا لهـا هو « نمو وتنمية الطفل » وركـزت نشاطها على نقاط ثلاث هي : برنامج التغذية الوطنية ، وبرنامج التعليـم الصحـي ، وتطوير مراكـز دور الحضانة ، الى جانب عقد الندوات وتكوين جماعات العمل على مستوى القرية ، واشراك جميع قطاعـات المجتمع في تنفيذ البرنامج وتضمنـت الدعاية الاعلامية تدعيم واقامة العروض السينمائية وعمل الملصقات .

فـي أوندونيسيـا

واقامت اندونيسيا ثماني لجـان تتولى مشاكل الطفل المختلفة .وتعمل على بحث حالة الاطفال في البلاد مـن الناحية الصحية والعقلية والاجتماعية. وتحديد العوامل العائلية التي تؤثر في استقرار الحياة العائلية . مـع اعداد برامج للانشطة غير المدرسية ومراجعة القوانين الحالية واقتـراح اية قوانين جديدة لتأمين رعاية الطفل.

فـي الهنـد

وقامت الهند بتكوين مجلس يضـم ثلاثة وعشرين عضوا يقوم بالاشراف على تخطيط ومراجعة البرامج التـي لها صلة بعام الطفل العالمي .. وقد تم بالفعل وضع خطة عمل وطنيـة مبدئية عن طريق المعهد الوطني للتعاون الشعبي وتنمية الطفل . معنى ذلك أن هناك حملة اعلامية منظمة وقوية لعام الطفل .. وسوف تصدر الطوابع التذكارية خلال هذا العام .. وأيضا العملات الخاصة بهذه المناسبـة .

مسابقة عالمية لرسومـات الاطفال

وقامت منظمة اليونسكو بالاشتراك مع منظمة اليونيسيف والمندوب السامي للامم المتحدة لشؤون اللاجئيـن ، وبالتعاون مع الخطوط الجوية الفرنسية بتنظيم مسابقة عالمية لرسومـــات الاطفال تحت سن الثانية عشرة تجري ابتداء من أول يناير عام ١٩٧٩ .وتم اختيار اسم « حياتي في عام ٢٠٠٠ » عنوانا لها . وسوف تكون الجوائـز العشر الاولى عبارة عن رحلات إلـى باريس تستغرق ثمانية ايام على أن تسلم الجوائز يوم ١٥ مايو عـــام ١٩٧٩ .

فـي ايـــران

وقد ابلغ الممثل الدائم لايران لدى الامم المتحدة السكرتير العام في الخامس عشر من يونيو الماضي أن حكومة بلاده قد خصصت مبلغ ٥٠٠ مليون ريـــال ايراني « حوالى ٧ ملاييـــن دولار أمريكي » من ميزانية الدفاع للسنة العالمية للطفل .

الرئيـس كارتـــر

واعرب الرئيس كارتر عن قلقـــه الشديد للمعاملة السيئة والاهمـــال الذي يتعرض له ملايين الاطفـــال بالولايات المتحدة . وكان ذلك أثناء حفل اقيم بالبيت الابيض في ٢٨ يونيـو الماضي . وأعلن خلاله اشتـــراك الولايات المتحدة في السنة العالميـة للطفل .. وأنه رشح ٢٢ شخصا لهذا الغرض لدى اللجنة القومية للولايـات المتحدة .. وتساءل الرئيس كارتـر : كيف يحدث في أغنى دولة بالعالم أن يعاني مليون طفل من انتهاك حقوقهم؟

وقد أضافت السيدة « جين يونج » رئيسة اللجنة : « بكل تأكيد ، اذا كنا نستطيع أن نحشد طاقات هذه الدولة الكبرى لحماية أي حيوان صغيـر . فبكل تأكيد يستطيع نظامنا أن يحمي أغلى ثرواتنا الوطنية الاوهي الاطفال».

فـــي مصـــر

واعلنت جمهورية مصر العربيـــة برنامجها القومي لعام الطفل . ويضم ست نقاط معظمها مشاريع على المدى البعيد . من بينها اعداد تشريـــع للطفولة حسب حقوق الطفل العالمية. وانشاء معهد قومي لدراسات الطفولة.

ان هناك أشياء أساسية لا يستطيع أن يعيش بدونها الانسان . تلـــك الاشياء هي الحقائق والضمائر التي لا نستطيع اقتلاعها من داخل انفسنا ووسط تلك الصورة المشمسة التـي توحي بأمل قريب من أجل الطفولة ، نجد أن مئات الملايين من الرجـــال والنساء والاطفال في العالم يعيشون في فقر وحرمان شديدين . واذا كنـا ندرك جميعا أن هذا الوضع لا يمكـن احتماله فاننا نبحث عن الوسائـــل الممكنة والواقعية لتغييره . ان كـل من تحدثوا عن عام الطفل تحدثـوا مفصلا عن القضايا الاقتصادية والمالية والتجارية .. لكنه يجب أن نشدد في الدرجة الاولى على النواحي الانسانية لهذه الحقيقة التي نراها كثيرا مـن حولنا في مختلف شوارع العالم وأحيائه الفقيرة .. فهناك مفارقات مؤلمة لا يمكن تجاهلها كما أن حقائق الحيـاة اليومية للفقراء في عالمنا كثيرة ، فهي لذلك ملحة قبل أن نتحدث عن نظـام اقتصادي جديد . لان النظام الجديد اذا لم يستهدف انهاء الحرمان البالغ، فلن يكون هناك معنى أو فائدة لعام الطفل .. لكي يتحقق التقدم الجذري.. ولكي نتحدث عن نجاح عـام الطفولة لا بد أن يتم انتشال الفقراء مـــن بؤسهم الراهن . لسنا في حاجة الى مزيد من الجهود فحسب ، بل الـى الاتجاهات الجديدة التي تصل فعـلا الى الاطفال والعائلات الذين لم يتم الوصول اليهم بعد . وذلك بتوفيـر الخدمات الاساسية لهم بتكاليف اولية، يمكن الحكومات تحملها مع بعـــض المساعدات الدولية على أن يشمـــل هذا وينصب فورا على الاحياء الفقيرة التي تملأ قلب العواصم ، كما يجب أن يعد تحديد دور الاجهزة الحكومية لدعم هذا الاتجاه الجديد وتوجيهه . خصوصا من خلال تدريب العامليـن شبه — المتخصصين واستخدامهم ..

هذا ما يجري هناك ، فماذا يجري في البلاد العربية الغنية بالثـــروات الطبيعية ... !!

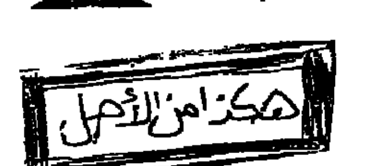
ام عماد

قصتـان جديدتان لشعرك





قصتان جديدتان للشعر المتوسط الطول ، ولذوات العنـــق الطويل . ميزتهما اظهار جمال الجبين والوجه معا ، وبالتالي سهولة تسريحهما . القصتان مـن نوع «الديغرادية» أي المتدرجة الطول . انها من اجل الشعر المجعد قليلا والسابل . ولكل الاوقات وجميع المناسبات .



كيف تفطمين طفلك ؟

لفطام هي من أهم المراحل ...ها الطفل ، فبالاضافة الى ...شكل بنائه الجسماني ، ...ما في تشكيـل نواتـه ...ية .

...الجي تلك المرحلة بالحكمة، ...بدا من النصائح التي تتركز حول التنويع المبكر لطعام لا يؤدي تناوله المـواد ...ة طويلة الى اصابته بانواع فقر الدم .

... الام هو الامثل وعلـى ...ظر لقيمته الغذائية التـي ...ورة أساسية في البنـاء ...طفل ، وهذا الحليب يحتوي ...ن دفاعية تحمي الطفل من الاضطرابات الصحية .لكن ... الصحي لا يلبث ، في عمر ...ن يفقد فعاليته ، وينبغـي ...ذه فطم الطفل لدى أكماله ...لث ، وفي بداية الفصـل ...ا الرضاعة بواسطة الثدي ...كيل تهديد بالنقص في الحديد ...امينات ، وهو النقص الذي فقر الدم .

...يكن بوسع الام أن تعطي ...ل حتى انتهاء شهره الثالث ...ها أن تعطيه الحليب المصنع ...فات الحليب الاموســي . ...لى الرغم من التقدم المشهود ...جال فان الحليب المصنـع ... على عناصر الدفاع ضـد ...التي يملكها حليب الام .

... قبل حوالي ثلاثة أسابيـع ... المرتقب للفطام الكامل أن ...اعة المختلطة . وذلك باحلال ... الحليب تدريجيا محل الرضاعات ...ة لمساعدة الطفل على التكيف ...ظام الغذائي الاصطناعي .

...ليب الذي يتناوله الطفل فـي الانتقالية يكون مليئا بالدسميات بالحليب ، وهو يأتي في المرحلة ...كون فيها الطفل قد استنفذ كميات التي تكون قد تكونت لديه عند ...

... الاسبوع الثالث أي عشية الشهر ... ، يقتضي أن تعطيه ملعقتيـن ...ين من عصير البرتقـال عند ...ح أي بعد الوجبة الاولى ،ويجب يكون العصير معدا قبل أكثر من ساعة من استعماله تماشيـا ... الفيتامين « ث » .

...ى كل حال فانه توجد انابيـب ... على عصيـر البرتقـال ...ه طبيا .

...طفل لا يملك قبل شهره الثاني ...ارة الهضمية الضرورية لتمثـل ... الموجود في الدقيق وبشعـر اذا ما اعطي كميات منه ، ويجري ولذلك تذويب ملعقة صغيرة مـن الدقيق المطبوخ سريعا في زجاجـة الحليب ، وهذه الزجاجة يمكن أن تعطي صباحا أو مساء لتفادي الجوع أثناء الليل أو الاستيقاظ المبكر اذ أن لتلك الملعقة قيمة طاقوية وكالورية كبيرة . ولكن تكيفي مذاق طفلك بصورة أفضل استعملي دقيق الشعير أو القمح أو الرز أو الشوفان ، فهذه جميعا تمتلك نفس الخصائص الغذائية ، وعليـك الا تتجاوزي الكميات اللازمة لانهـا تؤدي الى مضاعفات في المعدة وفـي الامتصاص الطبيعي للكليسيوم .

وفي الشهر الثالث ، تقدم الخضار املاحا معدنية ضرورية للنمو تساعـد على الحركة المعوية بواسطة الالياف السكرية التي تحتويها . وفي امكانك ان تقدمي الخضار الى طفلك على شكل حساء مستقل أو ممزوجا بحليـب الزجاجة . والمردود النموذجي هـو لذلك الحساء الذي كانت تستعمله جداتنا والمؤلف من الجزر والبطاطا ، خلال ذلك يمكن أن تبتدئي باعطاء طفلك ملعقة صغيرة أو اثنتين من اللحـم المطحون والخالي من الدهن داخـل زجاجة الغذاء . والفوائد التي يقدمها اللحم تسهم في تكويـن العضلات . وتجدر الاشارة هنا الى أن طبخ اللحم يجب أن يكون جيدا منعا للاضطرابات المعويـة .

والسمك والجبن مفيدان في هـذه الحالة لغنى الاول بالبروتين ، ويجب اختيار السمك النحيل المطبوخ بالماء والمتبل ببعض الحامض ، اما بالنسبة للجبن فهو غني بالكالسيوم ويمكن اذابة شيء منه في الحســاء .

والبيض ضروري ولكن ليس قبل الشهر الثامن ، وحينذاك يمكن لطفلك ان يتناول بيضة كاملة .

وهنا تجدر الاشارة الى انه منـذ تناول طفلك الطعام بواسطة ملعقـة يقتضي ان تتركيه يشرب ما يلزمه من الماء وخاصة في الصيف حيث تهـدده امراض الجفاف ، ولكن ينبغي تحاشي الشراب الذي يحتوي على كمياتكبيرة من السكر .

هذه النصائح ، لو عملـت بهـا لاعطيت لطفلك تلــك الفرصـة الذهبية التي يبحث عنها .

حياة الرجال

قدمت فتاة في « نيوجيرسي » بالولايات المتحدة الامريكية طلبا للالتحاق بالاكاديمية البحرية هناك .. أثار هذا ضجـة كبيرة .. رأى فيه الجميع شيئا جديدا في حياة المرأة ، ومحاولة أولى مـن نوعها في تاريخها .. ولكن أحد الباحثين قال رأيا مخالفا — ان هذا ليس شيئا جديدا على المرأة .. لقد التحقت نساء عديدات قبل ذلك بالاسطولين التجاري والبحري وبفرق الجيش المختلفة . . . ولكن هذا حدث نتيجة تنكر المرأة في زى الرجل .. وسهل عليهن المهمـة ان الفحص الطبي لم يكن معروفا في ذلك الوقت .. وأخذ هذا الباحث يـروى بعض هؤلاء النساء .. روى قصـة « ايما بارنر » التي انضمت الى بحارة احدى السفن وظلت تعمل معهم شهورا طويلة .. ثم اكتشفوا أمرها عندمـا اصطدمت السفينة باحدى الصخور .. فقد أطلقت صرخة دلت على حقيقتها !. و « اليزابيت بودين » التي عملت على السفن أيضا ، وفجأة هاج البحر فاختل توازنها وسقطت في الماء .. ولم تكن تجيد السباحة فاشرفت على الغـرق فلما انتشلوها خلعوا عنها ملابسهـا واكتشفوا حقيقتها .. و « لورينسـا فيلاسكيز » التي اشتركت في الحـرب الاهلية الامريكية . كانت متزوجة وعندما قامت الحرب طلب من زوجها ان يسمح لها بالذهاب معه الى خطوط القتال .. فرفض ، ولكنها أصرت على الذهـاب وانضمت الى نفس فرقته ، وبلغ من قدرتها على التنكر انه لم يتعرف عليها!.

ويقول الباحث ان أكثر هؤلاء النساء تزوجن وانجبن بعد ان قمن بمغامراتهن في عالم الرجال .. وفي هذا دليل على ان حياة الرجال لم تعجبهن ، وان المرأة تظل تحسد الرجل على حياته حتـى تجربها .. وعندئذ تدرك ان حياتهـا اكثر جمالا ومتعة !

ملكة جمال البغال تعمل .. ريجيم

جرى سباق عجيب بين بغلة مع بطل سباق محلي ويدعى توتم كوبيت ،وقد بدأ السباق بتحدي من البطل بعد أن منحت البغلة لقب ملكة جمال البغال. وقد ذكر صاحب البغلة بانها اصبحت سمينة جدا بحيث انها لا تستطيـع مجاراته في السباق. لذلك يجب عمل ريجيم اجباري حيث استطاع خلال فترة تخفيض وزنها ٤ كغم . وقد بـدأ السباق يوم الاحد الماضي بين البطل وملكة الجمال ومجموعة كبيرة مـن الرياضيين من التوعين واستطاعـت البغلة أن تقطع المسافة المقررة وهـي ٣٢ كم خلال ساعتين و١١ دقيقة أمـا الرياضي فقد تأخر ساعة منها غيران صاحبها اسف كثيرا لانه بالرغم من هذا فقد استطاعت البغال الاخـرى ان تسبقها ويكون لها شرف الفوز بالجائزة الاولى وقد ربح السباق الحصـان مونتيو وهو حصان هرم .

الشخصية عند ذوي العاهات وأثر البيئة والثقافة والذكاء في تطورها

لا ريب في ان التطور الذي حققته الدراسات النفسية منذ نصف قرن تقريبا ، في المجال التطبيقي لا يقل شأنا عنه في النظري ، واننا اذ نجد الدراسات النظرية تتجه نحو توحيد المذاهب التي كانت تتنازع علم النفس ، وارجاع أسس تفسير السلوك الى عدد اصغر فاصغر من المفاهيم العلمية ، بفضل سيطرة الروح التجريبية وتنظيم النتائج في ضوء المنهج التكاملي ـ نلاحظ ايضا اتساع الميادين التطبيقية وتنوعها . ففي مجال التربية والتعليم تعدى الاهتمام الاسوياء الى ضعاف العقول ، واخذ مدلول التربية يتسع حتى شمل مشكلات الصحة النفسية والتكيف الشخصي والاجتماعي واهتم علماء النفس بالتكيف الاقتصادي فنشأت الوسائل الخاصة بالتوجيه المهني والاختبار المهني ، وأثمرت المحاولات التطبيقية في الدراسات التجريبية التي تناولت موضوعا هاما من موضوعات علم النفس وهو دراسة الفروق الفردية . وكانت فئة ذوي العاهات الحسية والحركية تعيش على هامش المجتمع في جو من الحرمان ، ففازت اخيرا باهتمام علماء النفس ، وذلك بفضل انتشار الوعي ونضج الضمير الاجتماعي والشعور بضرورة التعاون بين افراد المجتمع .

وعندما شرع علماء النفس في دراسة اثر العاهات في سلوك الفرد ، وجدوا أن تأثيرها يختلف باختلاف شخصية كل ذي عاهة ، ومقدار استجابة البيئة الاجتماعية وموقفها من صاحب العاهة .

وفي ما يلي نوجز الحديث عن « الشخصية » ومقوماتها ، وأثر البيئة فيها ، وانماطها ومشكلاتها في ضوء نتائج أحدث الدراسات النفسية :

الشخصية

نعني بالشخصية ، اثر تصرفات الفرد في نفسه وفي من يحيط به ، وهذا يعني كيفية ونوع سلوك الفرد كوحدة قائمة ، وينعكس هذا على رد الفعل الخاص بنا نحو تصرفات اي فرد .

وقد اتفق الباحثون على ان شخصية تتضمن نواحي النشاط الموحدة لمجموع عوامل القوة المتوفرة في فرد ما وتشمل هذه العوامل افكار الفرد ومشاعره وعاداته وأهدافه .

ونستنتج مما تقدم أن الشخصية تمثل نواحي كائن يعيش في بيئة خاصة به ضمن مجموعة من الكائنات الاخرى ولكن الشخصية تتبلور عن طريق الاختلاط بالاخرين ، اذ ان الصورة التي نكونها عن انفسنا ، تتوقف الى حد كبير على الصورة التي كونها الناس عنا ولذا فان الاخرين الراي القاطع في تحديد شخصيتنا . ويتوقف رد الفعل الفردي وسلوك الشخص على علاقته مع بيئته المعقدة ، ويكون الفرد في بيئته وحدة هامة ومكملة لهذه البيئة .

محددات الشخصية

تكمن بعض العوامل المحددة للشخصية في الفرد وبعضها في البيئة . فالعوامل الموروثة التي تنطوي عليها شخصية الفرد لها اثر محدد ، ولا يظهر هذا الاثر الا بتبادل المعاملات والعلاقات بين الفرد والبيئة ، وتشمل هذه العوامل الموروثة التي تؤثر في طبيعة تكيفنا وشخصيتنا ، الكفاية الذهنية ، والبناء الجسماني ، والمظهر العام ، والنواحي المزاجية .

المزاج

يرى بعض الاطباء ان مصدر المزاج الطبيعي انتاج الغدد في جسم الانسان لان افرازات الغدد التي تصب الهرمونات في الدم مباشرة ، هي عامل هام في التحكم بسلوك الفرد ، لان الهرمونات تهيمن على وظائف الاعضاء الفسيولوجية وتكوين مزاج الفرد وشدة انفعالاته . وقد ثبت علميا ان افرازات الغدد تعمل على تعادل القوى الداخلية للفرد ، فمن المهم اذن ان تؤدي الغدد وظيفتها بطريقة منتظمة صحيحة ليتحقق التوازن والتعادل في وظائف اعضاء الجسم .

المعرفة

لذكاء الفرد ، او قدرته الفطرية ، اثر كبير في تطور شخصيته ، فالذكي يتحكم في سلوكه ، ويتخيل نتائجه قبل حدوثها ، وهو قدير على معرفة ما يتطلبه الناس منه ، ويتصرف في ضوء متطلبات ظروفه ، وقد دلت التجارب على امكان تدريب شخص يقل ذكاؤه عن المستوى العادي ، على ان يتصرف بشكل مقبول ، ولكن هذا لا يكفي ليستطيع الفرد أن يتصرف بكيفية مناسبة في المواقف والظروف الطارئة .

علينا أن نساير نظم المجتمع ، لانها تحدد سلوكنا ، ولذا كانت تصرفاتنا تطبع بطابع المجتمع . واذا ساير الفرد النظم او عارضها ، فان النظم الاجتماعية تؤثر الى حد كبير في تكوين الشخصية وصقلها . ويرى يونج ان المطالب الاجتماعية التي تفرضها النظم الموضوعة ، هي احدى مراحل العلاقات الاجتماعية الموجودة في كل مكان .

اثر البيئة في تطور الشخصية

يتكيف الفرد مع بيئته عند ولادته ، فاول تحول في حياته أن يظهر الى حيز الوجود بعد الولادة . ويكون هذا الوضع الجديد سهلا بالنسبة للفرد لانه لا يقوم بأي مجهود ليتكيف معه ، لان الاخرين يبذلون جهودهم لمساعدته ولذا كان مطالبه ورغباته تلبى في الحال ودون مجهود يبذله من جانبه ، ولكن حينما ينمو تقل الحاجات التي يعتمد فيها على غيره ، لانه يصبح بامكانه أن يقوم بقسط من احتياجاته وعندئذ تتعارض رغباته مع رغبات غيره ، فيضطر لبذل جهد ليتكيف مع بيئته .

ولتحقيق ذلك يتحتم على الفرد أن يتنازل عن بعض رغباته وأن يكون معتدلا ويتوقف تكيف الفرد على الخصال والتصرفات التي اكتسبها من تفاعل كفاءاته ومشاعره الداخلية مع بيئته .

أنماط الشخصية

للشخصية انماط مختلفة . وحين نقسم الناس الى طيب ورديء ، والى ذكي وغبي ووسيم وقبيح . نجد هذا التقسيم ليس بكاف لان الشخصية تتكيف وتتغير حسب مقتضيات الحال . والملاحظ أن الشخصية تتغير باستمرار مع أن طبيعة هذا التغير واتجاهه يتوقفان على عوامل داخلية تنتج التكيف كالنمو العقلي والجسماني ، وكذلك المزاج .

المنطوي والمنبسط

ويقسم يونج الانسان الى «المنطوي» و «المنبسط» . فالمنطوي هو الذي يوجه مشاعره نحو نفسه ، وانسان من هذا النوع يكون متحفظا وذا ميول خاصة ومزاج خاص . ويجنح الى الكتمان ، وهو في الغالب شارد الذهن تنتابه احلام اليقظة .

أما المنبسط فيهتم بالاشياء الخارجية ولا يميل الى احلام اليقظة . ولكنه نشيط يميل الى العمل . ويلي بين الشخصية المنبسطة والمنطوية الشخصية المعتدلة ، التي ليست بالمنطوية ولا بالمنبسطة . وانما هي تجمع بعضا من صفات كل من الشخصيتين وقد ترجح المميزات للاخرين المكتسبة من احدى الشخصيتين على مميزات الاخرى

المتالف والمنفصم

ويرى كرتشمر أن هناك ارتباطا بين البناء الجسماني ونوع الشخصية ، يكون الشخص المتالف ضخما ، وغالبا مايكون منبسطا ومتفتحا ، ويكون احيانا مصابا بخلل عقلي ، أما الشخص المنطوي فيشبه احيانا المصاب بالانفصام وهو طويل القامة ضعيف البنية .

والسلوك الطبيعي للفرد الذي لديه خلل عقلي مصحوب بانقباض ، فالمتالفون يتفاوتون بين فترات انتعاش فيها انشراح ونشوة الى فترات كلها انقباض وحسرة وتخلل الفترتين فترات من السلوك العادي .

ويرى الباحثون أن الشخصية المستقلة نادرة الوجود ، واذا وجدت فانها لا تظل مستقلة أو منفصلة ، حيث ان الفرد يتغير وتتغير نظم وأساليب شخصيته ، فينقبض ويعتزل الناس حينا ويكون انسانيا حينا اخر .

الشخصية العادية وغير العادية

العادي هو أسلوب السلوك لمجموعة من الافراد بالنسبة لصفة خاصة .

فالفرد العادي يتبع سلوكا مشابها لما يتبعه معظم الناس عندما يتكيفون مع بيئتهم ، ولا يعني هذا أن كل فرد يتصرف كما يتصرف غيره تماما ، لان سلوكنا لا يمكن أن يكون متشابها ولكن اذا اتسعت الشقة بين الفوارق في السلوك بحيث يتعذر على الفرد التكيف مع بيئته تكون شخصيته غير عادية ويمكن اكتشاف الشخصية غير العادية بعدم قدرة الفرد على تعديل اسلوبه لينتمي مع المجتمع .

الشخصية الناشئة عن العيوب الجسمانية

تؤثر الفروق في تكوين الفرد ومظهره في تطور شخصيته وتبعده عن بيئته . فالعجز الجسماني ، والتناقص في حيوية الفرد ، وعدم التوازن في تأدية وظائف الغدد والعمى والصمم عوامل تضطر الفرد الى العزلة احيانا ولهذه العاهات أثر في تعامل الفرد مع مجتمعه ، كما تؤثر في تعامل الافراد معه .

فاذا استطاع المصاب أن يتحكم في ظروفه أقبل الغير على الاخذ بيده ليتغلب على مركب النقص والتكيف مع بيئته ، ولكن المجتمع لا يقدر خطورة العاهات حق قدرها ، فيصبح المصاب عصبيا ضيق الصدر فتشعر الغير نحوه بالعطف والاسى .

ولذلك فمن الاهمية بمكان أن يتعلم المصاب والسليم مهمته في هذا المضمار ليتمكنا من التعامل بطريقة علمية تنمي شخصية كل منهما على اكمل وجه .

رأي المصاب في نفسه

تكون كل فرد صورة ذهنية عن نفسه ، ولهذه الفكرة أهمية قصوى لان الفرد يكون بواسطتها فكرته عن نفسه ويتأثر سلوكه بهذه الصورة . ومن الناس من يعطي اهمية للمظاهر الجسمية كالطول والقصر والسمنة والنحافة كرجل البوليس والسباحين ، وقد لاحظنا أن المراة تحزن اذا لاحظت زيادة في وزنها ، ويهتم الموسيقي بأنامله ، فيؤمن عليها في شركات التامين كما يهتم المغني بحنجرته ويحرص عليها لئلا تصاب بأي أذى .

وقد تتأثر الصورة بنوعية العمل الذي يقوم به الفرد وتتلون بثقافته . وتتكون الصورة الذهنية هذه في أولى مراحل الطفولة عندما يدرك انه شخص مستقل

ولابد لاخصائي التأهيل من أن يتذكر دائما انه يواجه مجموعة من الافراد لهم ماض حافل وتاريخ طويل لهما صلة وثيقة بحاضرهم . ولهذا الماضي تأثير كبير في الصورة الذهنية التي تعدلت خلال حياة الفرد مرارا وتكرارا .

وقد لاحظ الخبراء أن شدة الانفعالات لا تتناسب مع شدة الاصابة ، فهنالك من يبالغون في تصوير الامور ، فيذعرون لادنى اصابة ، وهنالك من يواجهون المواقف بجلد ورباطة جأش مع انهم يصابون باصابات تعطلهم عن القيام بأعمالهم . وهناك بعض الكبار الذين يتصرفون كالاطفال ، كما أن بعض المراهقين ينحرفون ويشذون عن غيرهم . ونحن ننظر الى هؤلاء نظرة عطف واشفاق ونشعر حيالهم اننا ازاء مشكلتين رئيسيتين .

«١» يجب أن يكيف المصاب نفسه حسب الحدود التي تمليها العاهة .

«٢» على المصاب أيضا أن يعدل الصورة الذهنية التي كونها عن نفسه ليستطيع أن يتعامل مع الناس والاقرباء ويؤثر هذا التكيف النفسي في الفرد اكثر من العاهة ذاتها .

الشعور بالنقص :

يسهم أفراد المجتمع في خلق الشعور بالنقص عند المصاب لانهم يفترضون انه أقل منهم بسبب عاهته ، فلا يحق له استعمال وسائل النقل العامة او ارتياد المتنزهات لئلا يعكر صفاء الناس ويجلب منظره لهم الاشمئزاز . والمجتمع يعامل ذوي العاهات تماما كما يعامل الجنس الابيض الزنوج في البلدان التي لايزال التمييز العنصري فيها على أشده . وهكذا ينظر الغني الى الفقير ، وصاحب المصنع الى العامل ، لا تتم سعادة أصحاب المراكز الاجتماعية الا اذا أشعرهم من هم دونهم بعظمتهم وبنقصهم ، وهذا ما ينطبق تماما على الاصحاء وانتباهاتهم نحو ذوي العاهات أما المصابون فلهم احتياجاتهم النفسية التي تتلخص في تقدير الناس لهم ولظروفهم الخارجة عن ارادتهم التي جعلتهم في هذا الوضع ، وهم يرون رغم عاهاتهم أن لديهم قدرات ومهارات فائقة تستحق التقدير . وأن اشباع هذه الحاجة النفسية افضل معين على اشباع غيرها من الحاجات التي ترتبط بها ارتباطا وثيقا .

كيف تغير رأي المصاب في نفسه

لجعل المصاب يغير رأيه في نفسه ، يجب تغير قيم الامور جذريا ، فالجسم الصحيح يعتبر غاية كل فرد ولكن اذا لم يكن أي فرد يتمتع بهذا الجسم اللائق ، فينبغي الا يكون ذلك مدعاة لقلق الفرد . فهذه الحالة المرتبطة بالقدرات والمهارات الجسمية لا تختلف عنها ازاء المهارات والقدرات الفعلية كالقدرة على العزف على بعض الالات الموسيقية ميزة مستحسنة ومرغوبة كالقدرة اللغوية وغيرها ، ولكن اذا لم تكن متوافرة هذه القدرات كلها أو بعضها فلا يجب أن تكون سببا لقلق الفرد .

ولا يستطيع اخصائي التأهيل أن يعين المعاق كثيرا في هذه الناحية الا ان هذا يعتمد على العلاقة التي قد تكون شبيهة بعلاقة الكبير بالصغير او علاقة الطبيب بالمريض أي أن نظرة المعاق الى أخصائي التأهيل هي نظرة الغريق الى المنقذ من الموت ، وهذا ما يجعله يتكل على الاخصائي في كل شيء ، وبالطبع فان هذا التواكل يتنافى مع طبيعة التأهيل ومهمته ، ويرمي التأهيل الى استثارة عاطفة اعتبار الذات عند المصاب وجعله يعتمد على نفسه الى اقصى حد ممكن ويساعد قدر الامكان في وضع خطة تأهيل ، لان لارائه اهمية كبرى في بناء حياته الجديدة .

الاعتماد على الاخرين

يعني العجز أن الفرد الذي كان قادرا على أداء بعض الاعمال اصبح غير قادر على القيام بها دون مساعدة وتختلف نوعية المساعدة باختلاف درجة العجز . والاعتماد على الغير أمر لا بد منه عند وقوع الاصابة أي انه يجب أن يتلاشى بمرور الزمن ، لان اهداف التأهيل أن يمكن الفرد من الاعتماد على نفسه ، الا ان الاعتماد على الغير يستمر في حالات يكون العجز فيها فادحا ومستعصيا ، فما على المعاق الا تقبل هذا الوضع والتسليم به . وجدير بالذكر ان بعض ذوي العاهات يقبلون معونة الغير ، وبعضهم يجدون في المساعدة غضاضة ومشقة ، وهنا تبرز اهمية عمل اخصائي التأهيل ويستطيع بمهارته ان يجعل الفرد يتقبل بعض المساعدات الضرورية ، ولكن كيف يكون هذا الاعتماد وكم يستغرق من الوقت ومتى ينتهي جزئيا أو كليا ؟ هذه أمور تختلف باختلاف ظروفها ووقتها ولكن لا بد من تشجيع الفرد على اكتساب مهارات جديدة يتطلبها الوضع الجديد ليتمكن من الاعتماد على نفسه الى اقصى حد ممكن .

الشخصية وأعراض الامراض

يقول الدكتور « هاري بست » كثيرا ما يظن أن المكفوفين يعيشون في عالم غير عالم العاديين ، وأنهم مخلوقون من عنصر أقل كثافة ومادية من عنصر الادميين الاخرين ، وأن لهم مزاجا روحيا خاصا ويتمتعون بقدرة على الاستجابة لدوافع داخلية قد لا يشعر بها غيرهم ، ويظن غالبا انهم لطفاء لينو العريكة ، يتميزون بعقول نقية لا تضمر الشر الا انه يظهر أحيانا بينهم بعض الخبثاء .

وقد لاحظنا أن احدى صفات المكفوفين المميزة : رزانة التفكير والوقار ، وأن الطيش والنزق كثيرا ما يتعارضان مع كف البصر . وقلما يوجد بين المكفوفين مهرج أو ماجن حسب ما يروي التاريخ .

وقد لاحظ الباحثون التأثير الفسيولوجي لفقد البصر في الجهاز العصبي . ويظهر هذا الاثر جليا اذا نظرنا الى الظواهر التي تصحب فقد البصر . ومن نتائج فقد البصر المباشرة على عقلية الكفيف وجهازه العصبي ، أن الكفيف يميل الى الجلوس مما يعزى الى حالته البدنية ويوجد عند الكفيف احتقان ذهني شبيه بالاحتقان البدني الذي ينتج عن قلة الحركة وغالبا ما ينجم عن هذه الحالة عند البالغين اليأس والاضطراب في القوى العقلية ، والعادات السيئة ومن ثم الانتحار . ويرى بعض المتطرفين ان الكفيف ميال الى الفساد العقلي ولكن تاريخ المكفوفين الغابر وواقعهم الحاضر لا يؤيد هذا الرأي ، ولا يقل الكفيف المثقف عن زميله المبصر سموا ودماثة .

ويقول هاينز : « انه بسبب النقص الحسي عند الكفيف ، يجد في بيئته القليل الذي يغريه بالحركة ... ان الطفل الكفيف يجلس ويقرأ أو يتكلم بينما الطفل المبصر يستخدم كل قواه من بدنية وعقلية لحل المشاكل التي ألقت بنفسها عليه . ولكننا نتساءل عن السبب المباشر لبعض هذه الظواهر أهو عدم الشعور بالضوء ؟ أم هو فقد حاسة البصر الذي يمكن أن يقلل الكمية الكلية لطاقة جميع الحواس ؟ لقد أبدت الابحاث النفسية الرأي القائل : أن حواس الكفيف لا تقل حدتها فقط ، بل أن حاسة اللمس نفسها . ظهر عليها الضعف في عدد كبير من الحالات وأصبحت أقل حدة من المعتاد .

ويدعو خبراء التربية الاعراض الناتجة عن كف البصر « خواص فقد البصر عند الاطفال » وهي تحريك بعض عضلات الوجه ، وهز النصف الاعلى من الجسم الى الامام والخلف ، وفرك العينين بشدة وطأطأة الرأس ، والعبث ببعض أعضاء الجسم .

ويرى بعض المربين أن هذه الصفات يمكن اعتبارها دليلا على محاولة الطفل ايجاد تناسق بين العضلات والاعصاب ، ولكن الناس يعتبرونها صفات قبيحة يمكن أن يقلع عنها الطفل بالنصح والتوجيه واذا تمكنا من الوصول بعملية التكيف الى نقطة التفاهم المشترك بين المصاب واخصائي التأهيل استطعنا أن نبرهن على أن تأثير الصدمة في الشخصية يوضح كل أو معظم الظواهر التي نراها أو نلمسها وأمكننا أن نضع علم نفس خاص بنفسية الكفيف ، وأما اذا كانت التصرفات والحركات التي تصدر عن الكفيف أو عن أي معاق اخر ذات صلة بما يصدر عن الفرد العادي فليس هناك مايدعو الى الحيرة والدهشة .

ولكن ما مقدار صحة الرأي القائل بتأثر الشخصية بفقد البصر ؟ لم يثبت علم النفس أن لفقد البصر اثرا مباشرا في الشخصية ، فتأثير فقد البصر في الشخصية لا يزيد عن أثر بتر اليد او الساق ، ويرى الاطباء انه على الرغم من الصلة الوثيقة بين مراكز البصر والمخ ، فان الاثر في الشخصية لا يشبه الاثر فيها عند ازالة الجزء الامامي من المخ ، أن لهذه العملية تأثيرا مباشرا في الشخصيـــة .

الأسماك تزأر كالأسود !.

إشارات صوتية من أعماق البحار

ابان الحرب العالمية الثانية ، وبغية التمكن من التصدي للهجمات المفاجئة التي يمكن أن تقوم بها الغواصات الالمانية ، اقامت البحرية الامريكية ، في خليج شيزابيك المؤدي الى واشنطن وبلتيمور ، شبكة من الصوى الاذاعية « شواخص » الحساسة جدا ، والتي بواسطتها يمكن أن تكتشف أية ضجة صادرة عن مراوح المراكب العدوة التي يمكن أن تدخل الى الخليج ، مما يؤدي الى اطلاق صفارات الانذار البحرية الممتدة على شواطىء الاطلنطيك الامريكية .

كما قامت البحرية الامريكية بزرع حزام من الالغام ، الحساسة جدا ، والتي تنفجر تلقائيا لدى حدوث اية ضجة من محرك ، مهما كان نوعه .

ولقد قصدت البحرية الامريكية بعملها هذا تجنب وقوع كارثة اخرى كالتي حدثت في بيرل هاربور . وفي يوم ، اشتدت حرارته ، من شهر مارس ١٩٤٢ ، انطلقت صفارات الانذار في جميع المحطات المنتشرة على الشواطىء الامريكية من المحيط الاطلسي ، منذرة بوجود عدد من الغواصات الالمانية ، تقترب من الموانىء الامريكية . فقامت البوارج الحربية ، وخافرات الشواطىء بالتأهب ، وباطلاق وابل كثيف من القنابل في الاعماق ، لسد مدخل الخليج . ولكن ، حدث ما لم يكن في الحسبان ، اذ لم تشاهد اية غواصة المانية تقترب من الخليج ، كما لم تشاهد اية بقعة من الزيت تطفو على سطح الماء .

وفي الوقت نفسه ، حدث أسوأ من ذلك اذ انفجرت ، في ليلة واحدة ، جميع الالغام دفعة واحدة ، دون أن يظهر في الافق ، أو تحت سطح الماء ، اي مركب عدو ، أو اية غواصة عدوة

فما هو تفسير ما حدث ؟ وهل الذي حدث عمل تخريبي ؟ الجواب : نعم ولا .

نعم لانه فعلا عمل تخريبي ، ولا ، لانه لم يكن من صنع الانسان ولا علاقة للانسان بما حدث اطلاقا ، سواء في انطلاق صفارات الانذار ، أو بالانفجار المفاجىء لحزام الالغام دفعة واحدة .

ان ما حدث ، سببه الاسماك البحرية ، أو بصورة أدق تعبيرا الاكياس المعومة لدى الاسماك النقيقة اذ في صبيحة اليوم التالي ، شوهدت تطفو على سطح الماء ملايين من هذه الاسماك وقد بقرت بطونها بسبب انفجارات القنابل والالغام .

لقد لعبت الاكياس المعومة في هذه الاسماك ، التي تنق كالضفادع ، وبأعداد ضخمة جدا ، دورا هوتيالتر على شبكة الصوى الاذاعية الحساسة والمعدة للتجسس على أصوات المحركات ، فانطلقت صفارات الانذار ، وانفجرت الالغام ، وكان ما كان ...

فالخطأ الجسيم ، هو خطأ البحرية الامريكية التي اعتقدت « وهو اعتقاد كان حتى ذلك التاريخ سائدا » أن الاعماق البحرية ، صامتة ، خرساء ، لا صوت فيها ، ولا صوت لها ، وأن الحيوانات البحرية ، ومنها الاسماك طبعا خرساء ، ولا صوت لها .

ولكن الذي حدث ، انبأ عن عكس هذا الاعتقاد ، وثبت ، بعد انه لاتوجد سمكة ، مهما كان نوعها ، الا ولها صوت خاص بها ، ومن مجموع هذه الاصوات المختلطة والمتنافرة ، تنشأ ضجة رعبية جدا ، كانت بمثابة اهتزازات صوتية أثرت على شبكة الشواخص وفجرت الالغام ، ولعبت الدور نفسه الذي تلعبه الضجة الصادرة عن محركات المراكب ومراوح هذه المحركات .

لقد أثبت الدكتور النمساوي هانس هاس عام ١٩٥٤ لاول مرة أن الاسماك بصورة خاصة ، وبقية الحيوانات المائية البحرية ، ليست خرساء ، وأن لكل منها دوما ما تقوله :

لقد انزل هانس في اعماق البحر الكاريبي سماعة مائية وربطها بمكبر للصوت ركب على ظهر باخرة فوق سطح الماء ، واشد ما كانت الدهشة ، حينما سمع الاصوات ، المختلفة الصادرة عن الاف الاسماك السابحة حول احدى الصخور المرجانيـة : اصواتا مختلفة : من صفير وولـ... وضربات سياط ، وطقطقات تشبه أصوات فقاعات الزيت المغلي ، كانت كل هذه الضجة ناجمة عن خليط من الاصوات المتمثلة بصرخات الجوع ، واشارات الانذار ، واغاني الصيد ، واصوات تسلل اجسام السمك داخل الماء ... الخ .

اذن ، طالما أن الاعماق ذات جلبة ، والحيوانات البحرية وخاصة الاسماك ، ليست خرساء ، فلم لا يسمع الانسان منها شيئا ، فوق سطح الماء ، ولا في الاعماق حين الغطس ؟

والجواب على هذا السؤال بسيط : لا يسمع الانسان ، لان الله لم تعد فزيولوجيا الا لادراك الاصوات المتنقلة في الهواء ، وليست لدى الانسان القدرة على سماع الاصوات التي تنتقل في الاوساط المائية ، لان ادراك السمع لهذه الاصوات المائية ، يحتاج الى شروط فزيولوجية اخرى لا تملكها اذن الانسان .

ومكبر الصوت المائي الذي استعمله هانس بين بوضوح أن الاسماك جلبة ، واصواتا ، وزئيرا ، قد يبلغ احجاما وتوترات ضخمة جدا .

فسمكة الجرانبة وهي الطريخيات ، تصرخ عاليا ازعجت . وكذا الضفدع جويا دقيقا لتقلبات الجو على شواطىء البحر المتو... هذا حق المعرفة ، فحينما وتشتد زمجرتها ، يهرعون العودة للشواطىء اذ يعلم نذير بقرب هبوب العاصفة .

ولقد هيج « هانس » هذه الاسماك النقيقة ، بوضـ... المائي امامها ، فبعد ان السمكة الالة بفضول ، ... رن في المكبر ، كانه زئير الا...

ومن هذه الاسماك ... المحار وطوله « ٥٣ » سم شواطىء الاطلسي في الو... الامريكية ، وفي امريكا ... للذكر من هذا السمك هو مكبر الصوت ، كالبوق ... متناغمة ، بفاصل قدره ...

والبعض من هذه الاسماك صفيرا حادا جدا ، لذا ... البحارة . وهنالك سرطـ... المسمى بالسرطان المسحور الدكتور هانس عن هذا ... يتجهز بملقط طويل يبلغ ... أمورا طويلة جدا : الخديعة مالسرطان حوض مائي ... معه فريسته المفضلة ، ... باهتمام كيفية اقتناصه للفر... الملقط ذو النهايــة الـ... الفريسة ، اذا كانت قريبة تمتد عن جسم السمكة ... خارج الفصل الذي يربطها ... ويضرب بها الماء بعنف ... الملقط فجأة على الفريسـة ... هذه جميعها تكون مصحوبة ... عنيف الماء ، واهتزاز صوت ... عن السمكة ، حاد لدرجة تصدع الجدران الزجاجية

ليست الاسماك النقيقة ... من البحرية الامريكية وحد... وتصوت ، فالعلماء الذين ... الاسماك ، في السنوات الا... اثبتوا فعلا انه لا يوجد ... اخرس ، فكل يصوت ، و... كل نوع له ما يقوله .

كيف تعيدين ترتيب منزلك





كثيرا من ربات البيوت يتخذن خلال رقادهن في العطلة الصيفية العديد من القرارات حول اعادة ترتيب المنزل وتفطن انها باتخاذها القرارات حققت ما تصبو اليه ، اما التنفيذ فشيء اخر ، هناك من السيدات يسرعن الى تنفيذ ما قررنه فور عودتهن الى المنزل فاذا فعلن حققن مبتغاهن ، اما اذا تأخرن وتكاسلن يصبح كل ما قررنه حبرا على ورق لان مشاغل البيت تصرفهن من الوقت عن تحقيق امنياتهن .

مصممو الديكور ينصحون السيدات باعادة ترتيب الصالونات وغرف النوم ، لان ذلك يكون حافزا على تجديد نشاط كل أفراد الاسرة .

يقول مصممو الديكور أن ربات البيوت يقضين يوميا ما بين ساعتين وثلاث ساعات في ترتيب أدوات المطبخ ، مع الاشارة الى أن ذلك يعتبر أسهل الاعمال المنزلية واقلها تطلبا للجهد شرط أن يكون لربة البيت الكياسة المطلوبة لان تلك الكياسة توفر عليها كثيرا من الجهد وتجعل ترتيب مطبخها في غاية الاناقة والاتقان في طليعة نصائح مهندسي الديكور وضع أدوات الطبخ في متناول اليد بحيث يمكن الحصول عليها دون جهد وتعب وحرصا على مزيد من الذوق والترتيب في المطبخ يكفي وضع خزانة الصحون في غير المكان الذي كانت فيه أو استبدال الورق الملون الذي يزين رفوفها وتباك باسيدتي ان تجعلي الصحون والاواني تتراكم بعضها فوق بعض لانها تشوه مظهر المطبخ مهما بلغ جمالها ، والترتيب في اعداد اواني المطبخ هو القاعدة الاساسية التي ينبغي على كل ربة بيت أن تستند اليها ، ضعي الاواني التي تستعملينها في متناول يدك ، أما تلك التي لا تستخدم الا مرة او مرتين في الاسبوع واحيانا في الشهر ، ومن الممكن وضعها في مكان بعيد نوعا .

اما بالنسبة لقاعة الاستقبال فان مصممي الديكور يقترحون تغيير أماكن الكراسي والمقاعد بين حين واخر ، بحيث يظل الرجل يشعر بالتجديد داخل منزله الامر الذي ينعكس على نفسيته فيقويها ويمكنه من تحقيق النجاح الذي يسعى اليه وكذلك الامر بالنسبة لغرفة النوم ، هناك ربات بيوت يملأن منازلهن بكثير من الحاجيات ، والاواني والتحف التي يشترينها للزينة مع أن منازلهن صغيرة ، ولا أن تتسع لكل هذه الحاجيات .

تكون ربة البيت فرحة بما وتلقها ما ان تبدأ عملية التر... تصاب بخيبة الامل ، لك اشترته يسبب لها تعبا حي...

اقتراح من أجل مساحة دواليب صغيرة للاثاث الة... الاستقبال وكذلك بالنسبة غرفة النوم واليك اخيرا

مهندسي الديكور .. حافظي التجديد الدائم ، لانك به التجديد تشعرين شبابك و الفرحة والسرور الى نفس نفس زوجك واولادك .

اهتمام اوروبا بمؤلفات ابن خلدون

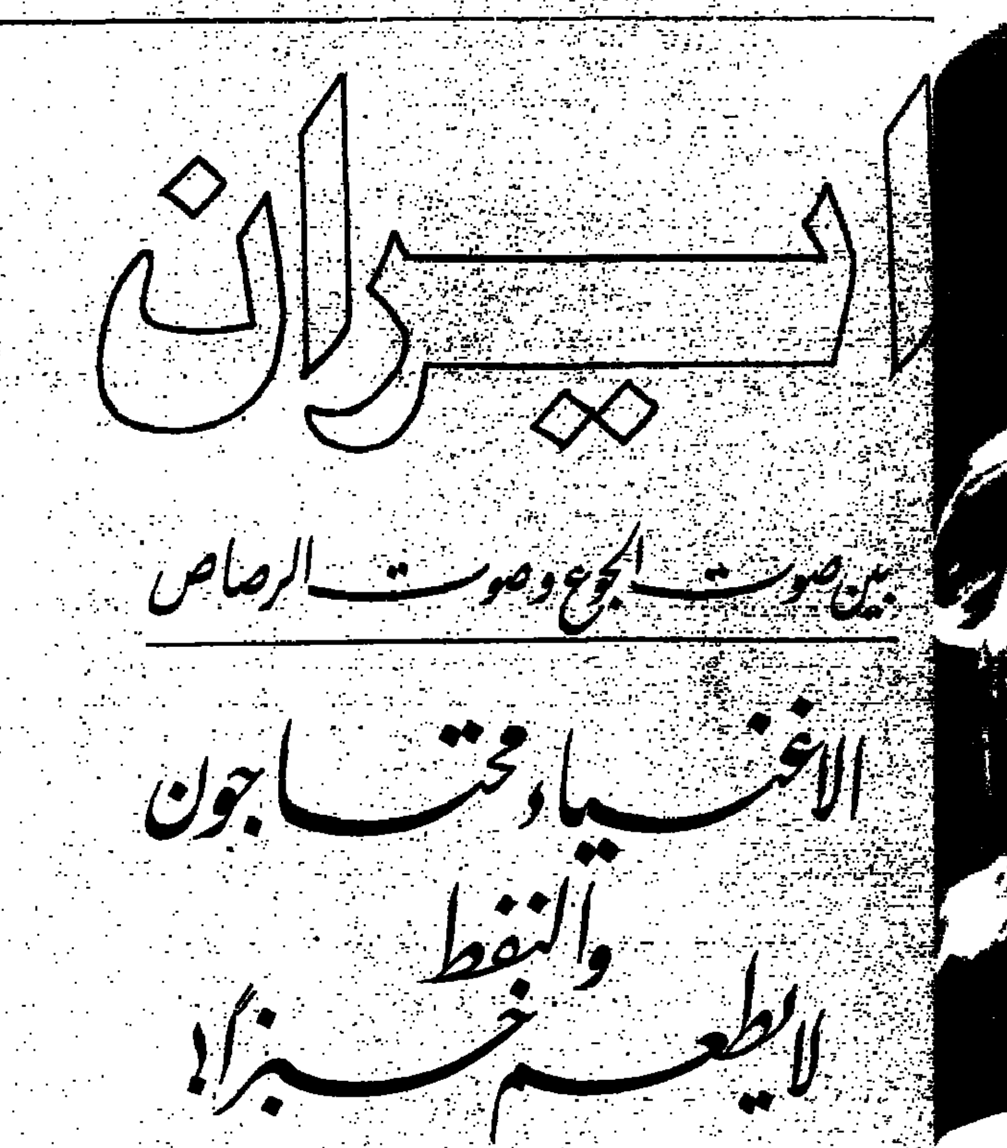
● رغم انقضاء اكثر من خمسة قرون على وفاة المفكر العربي العظيم ابن خلدون فان مؤلفاته ما زالت تحظى باهتمام بالغ من الاوساط الفكرية في اوروبا .. فيقام حاليا في مقر المركز الوطني للدراسات التاريخية ومركز حضارات البحر المتوسط في العاصمة الفرنسية ندوات ودراسات حول الاثار الفكرية لمؤلفات ابن خلدون .

ويتركز اهتمام الباحثين الفرنسيين على كتاب ـ مقدمة ابن خلدون ـ الذي وضع اساس نشوء علم الاجتماع .

أجر عمل الخليفة عمر بن الخطاب

● حينما ولي عمر بن الخطاب الخلافة استشار الصحابة منهم في اجر عمله ، فقال له ابن طالب : لك غداء و... فأخذ عمر بذلك وعندما سئل بيت المال قال : ما اصلح غنلي بالمعروف . فرض للشتاء وحلة للصيف وراحلة والعمرة ، ودابة يقضي بها ويستخدمها في جهاده .

ولما علم يوما ان غلامه ناقة من مال المسلمين ... الله سبحانه وتعالى انزع له : وجعلت لك سقيني ...



...ع ملايين الدولارات ؟ هذه ...يران ، وهي عبرة لكــل ...ب .

...يوم والخوف من الجوع غدا ...لتي تحرك الناس في شوارع ...ية ، وصوت الجوع اقوى ...رصاص .

...في ايران ات مباشرة مـــن ...يع . لقد اراد الشاه ان ...يه ، الزراعة وتربيــــة ...لاسواق الزراعية وانيني

...م الاكبر بعدما تضاعفــت ...ول ان تحول ايران الـــى ...ى العظمى الخمس في العالم ...ولايات المتحدة تبارك هـــذا ...بين : ايران حارسة النفط ...حديث كله مرتبط بالطاقـــة ...حدود الاتحاد السوفياتـــي ...ات المتحدة الاميركية الاول .

...ن حلم عظمة ولهذا لم تكن ...منذ الستينات وحتى اليوم ...ما .. الاموال تتدفق والدولة ...شراء «العظمة» الامبراطورية ...طا وتجارب غربية ، واميركية ... ، جاهزة وقابلة للاستهلاك .

...مبراطورية التي اريد لها إن ...تحولت الى مرحلة بناء العظمة ...جياع ، والجياع يصرخــون ...بلاد كلها ، وتحديدا الجياع ... والجياع الى الحريـــة لان ...ة افقدت الناس خبزهــــم ...ل قواهم النفسية .

...كلام ليس مجرد لغو عاطفي ...سي الذي تمارسه المخابرات ...م بلدان العالم الثالث ، ومعظم ...ربية ضمنا ، ليس اقل عنفــا ...الاخر ... كل يوم تقتـــل ...كير الناس وحسهم الطبيعـي ...تقتل فيهم كل حلم وتستعبدهم ...انماء» جاهزة ، تشكل فــي ...لمعاصر ولا شك ، ابشـــع ...ستعمار ومرحلة يمكن وصفها ...لامبريالية .

...م «الانمائية» هي في الواقـــع ... الابشع والافتك ، والدليل هو ...في ايران .

...ريك رولو الصحفي الفرنســي ...ان الشاه ردد امام صحفــي ...سر النجاح هو ان تعاكس دائما ...خبراء» . ولكن الخبرة التـــي ...ياه يرفضها كانت تفرض عليه ...ا عنه البنك الدولي والمؤسسات المعروفة والشركات المتعـــددة ...ت ، وهذه انجزت حتى اليوم ...يمكن تسميتها عملية قتل الزراعة ... اي عمليا تجويع البـــلاد لان ...د يؤمن المال فقط والمال تستعيده ...الصناعية الكبرى ثمنا للغذاء . ...ه الشاه «الاستقلال» و «القـوة ...كان في الواقع هيمنة اجنبية على ...طرق مختلفة ، اهمها التجويع ... العملية تحت ستار تسميات ... لها منها «الاصلاح الزراعي» ...ة» البيضاء» و «ثورة البروتين» ... جدا على قلب الامبراطورة .

...وتين في ايران قصة طريفة . ...ت الامبراطورة ان تأخذ عـــلى ...مهمة تحسين تغذية الرضـــع ... في ايران ، وبسرعة وضعـت ... الزراعة والموارد الطبيعية خطة ...ى عشرين سنة لتطوير البروتينيات ...ية على أمل ان تتأمن للبلاد عام ...كفايتها من البروتينات . وشروط ... هذه يلخصها التقرير بالشكـل

...ي توفير جهاز بشري مؤهل وتطوير ... الري والاراضي الزراعية وحيازة ...ت حديثة تامة للانتاج والتصنيـع ... واستيراد اعداد كبيرة مـــن ... والطيور وتطوير وحدات الانتاج ... ودعم البنيات التحتية وعمليـات ...ق الداخلي وتوفير الرساميـل ...ية لتطوير المؤسسات» .

... هذا الكلام جميل بحد ذاته ولكنه ...لى المسألة الزراعية الغذائيـــة ... قائمة بحد ذاتها وكان ليس فـي ... مزارعون ... ولا تتطرق الخطة الى هؤلاء الا لتؤكد انها ستقضي عليهم وتترك الكلام «للبروتين» : «العلمي ... الصعيد البشري تفرض الخطة ان ينتقل العاملون في الزراعة من الاستثمارات الصغيرة الى المؤسسات التجارية المهمة وهكذا يتضاءل عدد المزارعين الصغار بنسبة ٧٥٪ من عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٩٦ ... وهذا يؤدي بالطبع الى تصفية الحيوانات غير المنتجة وتوفير العلف للمؤسسات التجارية والخلاص الى حد بعيد من عملية الرعي الباهظة الكلفة .

ولا تنكر خطة «البروتين» ان «هذه التغييرات ستخلق مشاكل اجتماعية لسكان القرى وللقبائل البدوية (ولكنها تغيرات ضرورية اذا اردنا ان ننمي انتاج البروتينيات الحيوانية لتسبق نمـــو السكان» ...

وماذا تعني هذه الخطة على الصعيد العملي ؟

تعني «الاستغناء» عن ثلاثة ارباع الثروة الحيوانية في ايران واستبدالها بحيوانات اميركية اوروبية مؤصلة ، وعلى الصعيد العملي ، استيراد ٢٠٠ الف بقرة حلوب بالطائرة على مدى عشر سنوات اي ان تهبط في المطارات الايرانية كل اسبوع اربع طائرات محملة ابقارا ، وعلى الدولة ان تبني لهذه الابقار ٢٧٠٠ زريبة تحتية تتسع كل منها خمسمئة بقرة و ٥٤ مصنع حليب واستهلاك اللحـوم يفرض هو ايضا بناء عشرة مسالـخ مركزية كبيرة و ٤٤ مسلخا من النـوع الوسط و ٣٧ مسلخا للدجاج .

وهذه الحيوانات الاجنبية الزائدة الفنج تأكل ٥٠٠ الف طن ذرة سنويـا وستين الف طن صويا حتى عام ١٩٨٠ وبعد ذلك تحتاج الى ٨٤٥ الف طن مـن الذرة و ١٤٠ الف طن صويا وينتظر ان تلتهم ٣٠٠ الف طن صويا عام ١٩٩٥ ، وتكلف العملية ما يعادل ٦٠٠ مليـون ريال ايراني سنويا وجيشا من المهندسين والمختصين ..

هذه العملية هي نموذج مصغر عـن «الثورة البيضاء» في ايران التي يمكـن القول عنها ، باختصار ، انها حولت المزارع الى «الموظف» وقضت على ثروة زراعية وحيوانية وخبرات اجيـال من المزارعين اهل البلاد ، ووفرت القلـة بدل الوفرة فتضاءل الانتاج بدل ان يزيد وقذفت بالفلاح الى المدينة ليعاني ابشع انواع الفقر في مجتمع استهلاك وبـذخ وليصرخ في وجه الدبابة ويفضل الموت على السكوت .

سياسة الحكومة : النفط ثم الخبز

لقد بذلت المؤسسات الاميركية اوتلك التي تسيطر عليها الولايات المتحـدة كالبنك الدولي ، جهدا كبيرا لاقنـاع المسؤولين في ايران على ان لا مشكلة زراعية او غذائية في البلاد ، رغم ان الدلائل كانت تشير ، وخاصة في السنتين الاخيرتين ، الى العكس تماما .

في دراسة للبنك الدولي عن ايـران صدرت ، عام ١٩٧٤ ، نقرا في الصفحة الخمسين : «لا ينبغي ان تعتبر ايران نفسها عرضة لمخاطر التموين بالاسعار العالمية اذا ما انتهجت سياسة استيراد ملائمة وطويلة الامد» ... وبكلام غريب تؤكد الدراسة «ان بامكان ايـران ان تشتري منتجات زراعية باقل من كلفـة انتاج هذه المنتجات محليا ... الاستيراد يعد الان من نفقات الاستهلاك» .

هذا ما يقوله البنك الدولي بنيـة قد لا تكون بريئة ولكن خبيرا فرنسيا في الزراعة والتغذية هو رينه ديمون يذهب الى العكس تماما في تقرير له رفعه منذ سنتين الى الوزير الايراني الاول يومذاك امير عباس هويدا . يقول ديمون : ان الاستقلال الاقتصادي لاي بلد كان يرتبط بحد معين من الكفاية الغذائية قد لا تكون تامة ولكنها تؤمن حاجات البلاد فـي الازمات الدولية ويتعين على الـدول البترولية بشكل خاص ان تسعى الـى هذه الكفاية لئلا تفرض عليها الـدول المستوردة للبترول اسعارا للمـواد الغذائية مرتفعة جدا بحجة التعويض عن ارتفاع اسعار البترول» .

وما يشير اليه ديمون حصل فعلا ، فمنذ سنتين تعاني ايران من نقص في عائدات بترولها ومن انخفاض فـي موازنة تجارتها الخارجية ومن تضخم مطرد يقدر رسميا بنسبة ٢٠٪ ولكنه يتجاوز في الواقع ٣٠٪ وتعاني ايضا مـــن جمود وتراجع في انتاجها الحيوانـي والزراعي فمعظم المواد الغذائية شبه مفقودة احيانا ، البطاطا والبصـل واللحوم والحليب والسكر واسعـار كل هذه المواد مرتفعة جدا بالنسبـة الى الغالبية العظمى من السكـان العاطلين عن العمل لانهم فقدوا الحقل ولم يجدوا في المصنع الجديد والخدمات مجالا للعمل ... وآلة الصناعـــة والخدمات حولتهم من مزارعين الى جيش بروليتاريا حقيقية .. اكثر من ثلاثـة ارباع سكان المدن يفتقرون الى الحد الادنى من التغذية والريف يجوع ايضا رغم ان التقارير الرسمية تؤكد العكس . وقصة التقارير في ايران طويلة وقليلون هم الذين يعرفون ان الدولة ، مراعاة لهيبة «الامبراطورية» تبدل ارقــام الاحصاءات العلمية الحقيقية باحصاءات اخرى اقل «اجحافا» ...

أول دراسة عن مستوى حياة العائلة الايرانية اجراها المصرف المركزي فـي ايران منذ عام ١٩٥٩ وقد تناولت هذه الدراسة كل عام عينة تراوحت بيـن ١٦٠٠ و ١٨٠٠ عائلة . وكم كانت دهشة خبراء البنك الدولي كبيرة حين تبين لهم ان معدل الاستهلاك الفردي قد تضاءل باستمرار وبنسبة كبيـرة بمعنى ان الايراني صار يستهلك مـن الحليب في ايام العز البترولـي ٤٠٪ اقل مما كان يستهلك سابقا ، وصار يأكل ٢٠٪ اقل من اللحم وحتى الخبز صار اقل وكذلك الارز والخضـار والسكر والشاي ... البلاد تغص بالمال الان والناس يجوعون ..

ولما لم يستطع الحكم ان يتنكر لهذا الواقع تذرع بحجة واهية وهـي ان مستوى الحياة قد تدنى فعلا في المدن لانه ارتفع في الريف ولكن دراسـة مماثلة اجريت في الريف اثبتت هي ايضا ان الريفي في ايران يقل طعامه سنة بعد سنة ، ولان هذه الحجة لم تجـد اضطرت جماعة البنك المركزي الـى اللجوء الى حل عملي يرضي السلطة : اعتبرت ارقام عام ١٩٥٩ مرتفعة وجرى تخفيضها وانتهت المشكلة .

ولم تكن المرة الوحيدة التي تمارس السلطة فيها تسلطها على الارقـام . لقد اثبتت دراسة اجراها معهـد التغذية في ايران ان قبائل كالشكـاي تتعرض لمجاعة حقيقية نتيجة للجفاف . ومرة اخرى عدلت الارقام بشكـل ملائم ، ولكن اذا كانت الارقام قابلـة للتعديل فان امراض سوء التغذية فـي ضواحي ايران التنكية لا يمكـن ان «تعدل» بقرار رسمي وهي تصيـب نسبة عالية من السكان .

والغريب فعلا ان يقترن هذا الجوع المطرد بما يعتبره الحكم من انجازاته الاهم وهو الاصلاح الزراعي وماسمي الثورة البيضاء .

لقد اراد الشاه بعد ثورة مصدق ان يخلق وضعا اجتماعيا جديدا بالقضاء على الملاكين الكبار اصحاب النفوذ .. ظاهريا ، سميت العملية اصلاحـا زراعيا لانها جزأت الملكيات الكبيرة الى ملكيات فلاحية صغيرة ولكن الفلاحيـن الصغار اخضعوا لنظام تعاونـي بيروقراطي فوقي لا يخدم في الواقع الا الملاكين الكبار مالكي القدر الاكبر مـن الاسهم .

ما جرى فعلا تحت ستار الاصلاح الزراعي ، ومع بداية حكم البتـرول الذي اكتشف في اوائل هذا القرن في خوزستان هو تحويل الملكيات الاقطاعية التقليدية الى شركات زراعية تجاريـة رأسمالية . لقد قضى على الاقطاعيين وسلمت اراضيهم مجزأة الى فلاحيـن صغار ولكن ما اعطي لهؤلاء الفلاحين بيد انتزع منهم بيد اخرى فقد ارغموا على الانتساب الى تعاونيات زراعيـة تنظمها الدولة تنظيما فوقيا دعيـت «الشركات الريفية التعاونية للانتاج»

الشركة أسوأ من الاقطاعي

واذا كان الاقطاعي ايام زمان كحلا فالشركة التعاونية الجديدة عمى كامل

تتألف الشركات الزراعية في ايران ، مبدئيا ، من الملاكين الذين استفادوا من الاصلاح الزراعي . يدير الشركة مدير تعينه الدولة وتفرض الشركة علـى الفلاح الانتاج الذي لا يختاره هو فـي الغالب . الفلاح يتخلى الان عمليا عن ارضه للشركة ويصبح مالكا لاسهـم تعادل الارض التي تخلى عنها ويحوله العمل ، شخصيا باجر يومي .

ورغم ان الدولة في بعض مناطـق زراعية نموذجية اغدقت كل انـواع المساعدات الممكنة « لم تتجاوز هـذه المساعدات النموذجية ٢١٣ عائلة فـي اصفهان» فان الارباح التي يتلقاها المزارع المساهم الصغير لا تزال حلما وهو يكسب عيشه من عمله كمياوم ويعيش في حالة فقر اسوأ مما عرفه في ايام الاقطاع السابق . الارباح ينالها فعلا المساهمون الكبار الذين لا يعملون ولهؤلاء ايضا السلفات الكبرى التـي تقدمها الدولة . وتؤكد وزارة الزراعة ذاتها ان من المستحب ان تكون مساهمة كل مزارع بما يعادل ٢٠ هكتارا مـن الاراضي المروية و ٤٠ هكتارا مـن الاراضي البعل لكي تكون مجدية ، هذا ما تقوله الوزارة ، ولكن كيف تكـون الحال اذا كانت مساهمة المـزارع الايراني العادي في هذه الشركات لا تتعدى هكتارين ...؟ يبيع اسهمـه ويفتش عن عمل ، في مزرعة راسمالي كبيرة او في المدينة ، وهذا ما يحصل فعلا ... « الثورة البيضاء » حولت المزارع الان الى عاطل عن العمل وفي احسن الاحوال الى بروليتاري حقيقي

ومن هذا المنطلق « التصنيعـي » للزراعة اعتمدت الحكومة سياسـة وصفتها في ٩ حزيران ١٩٧٥ بسياسـة « المحاور الانمائية » وهذه المحاور لا تقيم اي وزن للاوضاع الزراعيـة ـــ البشرية القائمة . يهمها الانتاج بالمعنى الكمي « وحتى هذا لا تصل اليه فعلا» ولهذا تختار ارضا زراعية معينة توليها كل عنايتها . هذه الارض المختارة تبلغ ١٫٨ مليون هكتار اولتها الدولة كـل عنايتها ودعمها المالي الذي حبسته تماما عن « المزارع الهامشية » . وما ورد على لسان السيد منصور روحاني وزير الزراعة السابق في وصفه لهـذه السياسة المحورية يكاد لا يصـدق ، يقول روحاني : ان عدم تشجيع المناطق الزراعية خارج المحاور امر ايجابي ، لهذا ينبغي على المصرف الزراعي ان يمنع قروضا لهذه المناطق وعلى الشركة الوطنية للبترول ان لا تبيعها الفيـول باسعار مخفضة وعلى وزارة الزراعة ان لا تحمي مزروعاتها وتؤجرها الآليات الزراعية . وينبغي ان لا تبني هنـاك مدارس ريفية ومستوصفات وطرقـا ومحطات كهرباء . هكذا يتشجع الناس على الهجرة الى مناطق المحـاور المنتعشة ...

ان هذا الكلام يقشعر له البدن فعلا لانه يعني ان الدولة تمارس القتـل الاقتصادي بحق ملايين الفلاحين . ان هذه المناطق الزراعية التي تسميهـا الدولة هامشية قد نشأت فعلا منذ الاف السنين حول ينابيع المياه كما هي معظم القرى الزراعية في ايران ودفع سكانها الى الهجرة الى المحاور يعني بكـل بساطة تحويل الارض المزروعة الـى صحراء . ولو كان قتل هذه المـزارع « الهامشية » مفيدا حتى من الناحية الانتاجية لكان هناك عذر ولكن العكس هو الحاصل فعلا .. بالاضافة الى ان نطاقا تعاونيا عفويا كان قائما فـي المزرعة الايرانية قبل « الاصـلاح الزراعي » وقد اثبت جدواه عبر اكثر من الف سنة ويدعى نظام « البوني » وهو باختصار كما يلي : يتشـارك المزارعون جميعا في ملكية الميـاه ويتعاونون في الري والاعمال الزراعية وجني المواسم ... « البوني » هـي اذن تعاونية قائمة فعلا استبدلهـا الاصلاح الزراعي بجمعيات غير مجدية

الانماء ضد الرعاة

ولقد اراد الحكم ان يتخلص مـن البدو لانهم معارضون في معظمهـم للسلطة ، وكان لا بد بالتالي مـن « تمدينهم » وماذا كانت النتيجة ؟

كان البدو ، وهم في ايران من نمط خاص ، يربون ٢٥ مليون راس ماشية للحوم وكان المزارعون القرويون في كل البلاد لا يربون اكثر من ٢٢ مليون من الماشية ذاتها . بهذا المعنى كان البدو يؤمنون ثلاثة ارباع ما تحتاج اليه ايران من لحوم الابقار والرقم مهم جدا لان الثروة الحيوانية في ايران تعادل ٤٥٪ من مجمل الثروة الزراعية .

كان الحل الطبيعي تخليص هـؤلاء البدو من مرابي المدينة الذين يشترون الحمل منهم قبل ان يولد ويتسلمونـه عند الفطام حين يكون عمره ٦ اشهر . وفي معظم الاحيان يوكلون الى البـدو رعاية هذا الحمل مقابل نصف ثمنه فيما بعد ... هكذا يفرض المرابون علـى الرعاة اسعارا مجحفة وبالمقابـل يبيعونهم حاجاتهم من المدينة ، دينا ، وباسعار مضاعفة في الغالب ، اي ان البدوي يبيع الحمل والخروف بنصف ثمنه الحقيقي ويشتري السكر والشاي والقماش بضعف ثمنها الفعلـي ... وكيف عالجت الحكومة هذا الوضع ؟

ارادت ان تلغي الرعي فاممـت المراعي فانخفض انتاج اللحوم وبدون اي تخطيط صارت تعطي البدو ارضا ليتحولوا الى مزارعين ، ولكنهـم مزارعون بلا مال او اية خبرة بالمهنة وللمزارعون الجدد هؤلاء تعطـى في الغالب الارض الاقل انتاجا لان الارض الجيدة المروية تخصص للشركات المنشأة حسب النمط الاميركي ... وهـؤلاء « المزارعون هم فعلا اسوأ بيروليتاريا زراعية في الشرق الاوسط كله .

المزرعة الكبيرة على الطريقة الاميركية هي الان هم الدولة الاساسي وقد نمت هذه على حساب المزارع الفرديـة الصغيرة ... وكانت النتيجة ان البلاد صارت تفتقر الى معظم المواد الزراعية في حين كانت قبل ١٥ سنة في شبـه كفاية . ولعل « التجربة الانمائية » في خوزستان هي افضل نموذج لفشـل الدولة الفريد من نوعه في مجـال الزراعة .

لقد بني في خوزستان سد عام ١٩٦٢ هو سد ديز وكان مقررا لهذا السد ان يروي ٩٥ الف هكتار . حتى عـام ١٩٧٤ كانت الاراضي المروية من هـذا السد لا تتجاوز ٢٠ الف هكتار رغـم ان الدولة كانت قد طردت من منذ عام ١٩٦٢ ثماني وثلاثين الف عائلة مـن منطقة السد بحجة تحويلها الى الشركات زراعية تجارية » وحتى الان لا تـزال مساحة ٥٧ الف هكتار من الاراضـي الزراعية الخصبة التي كانت تستغلها هذه العائلات بورا . وفي هذا الموضوع كان للبنك الدولي تقرير غير لطيف ، جاء فيه :

بعد عشر سنوات من بناء السد لا تبلغ الاراضي المروية في المنطقة ١/٥ ما يجب ان تكون . ولهذا الواقع تاثيـر بعيد على امكانية حياة مشروع مـن هذا النوع . ومن الوجهة الاجتماعية لم يستفد سكان الريف من المشروع الا بمقدار محدود جدا ...

والمشاريع الانمائية الزراعية فـي مناطق اخرى هي برج بابل حقيقي . بل في ورشة واحدة تجد عدة مخيمات : اميركيين وفرنسيين وسويسريين والمان برج بابل حقيقي ... العمل يتأخر وكل « شعب » يلقي باللوم على آخر ... والغائب الاكبر هو المهندس الايرانـي الذي هاجر ليعمل في بلاد اخـرى لان جهاز الشرطة « السافاك » يرعب كل الناس .

ما يجري في ايران الان هو شـراء الفقر والجوع تحت ستار ابتياع الثروة والرفاه « والعظمة » . تجارب اميركية واوروبية جاهزة تنقل الى البلاد وتزرع فيها بعدما يتم استئصال التجربـة المحلية بكل الامكانات المتوافرة . الذين يخططون للبلاد وينفذون ليسوا مـن اهلها والمهندسون الايرانيون وهم بالالاف يعملون في اميركا الشمالية واوروبـا والمتمولون سماسرة يجنون من الخدمات اموالا طائلة وملايين الناس يجوعـون كل يوم اكثر من الامس .

هو الانماء الابشع لانه يريد ذاتـه اقتصاديا ولا يقيم اي اعتبار للانسان واليوم هذا الانسان المرذول ينتفض .

منذ سنتين قال احد الخبـراء الاميركيين لامير عباس هويدا رئيس الوزراء : انكم تنطلقون بكامـل سرعتكم في الاتجاه الخاطىء ولكـن الحكم لم يصغ لهذا الرأي .. كم كان ضجيج « العظمة » قويا !

عن ((الاسبوع العربي))

الاستثناء الايراني

من عادة الاعلام الصيني نشر مقالات المديح المطولة عن كل قطر يزمع مسؤول صيني كبير زيارته ، لكنه شذ عن هـذه القاعدة فيما يتعلق بايران التي زارهـا الزعيم هوا كيو فنغ في المدة الاخيـرة فقـد اكتفـت صحف الصيـن بالاشادة بمقاومة نظام الشاه للنفـوذ السوفياتي ولم تتعرض «للانتصارات» التي سجلها الشعب الايراني في ظله ..

صنــدوق النقــد العربـي
والخطوة الأولى في رحلة الألـف ميل

لم يستطع ـ صندوق النقد العربي ـ الوقوف على قدميه حتى اليـوم والقيام بالمسؤوليات الجسام التـي نصت عليها اتفاقية شـهادة ميـلاده التي حررت في الرباط في ٢٧ نيسان ـ ابريل ـ عام ١٩٧٦ ، واقرت نهائيا في ـ ابو ظبي ـ في شهر نيسان من العام الماضي في حفل عام حضـره محافظو البنوك العربية المركزيـة وممثلوهم ، والسيد محمود رياضـ الامين العام لجامعة الدول العربية .

اما اسباب تعثر خطوات الصندوق حتى الان ، فتعود الى صعوبة العثور على العناصر البشرية الكفؤة اللازمة لتسيير عمليات جهازه ، والى تباطؤ العمل في انجاز وتجهيز مقره الدائم في عاصمة دولة الامارات العربيـة المتحدة ..

اول الغيث ..

الا ان تصريح الدكتور هاشـم جواد ، رئيس ـ صندوق النقـد العربي ـ ، في اواخر شهر شباط ـ فبراير ـ المنصرم ، حول اجتماع مجلس المديرين التنفيذيين للصندوق في ٦ اذار ـ مارس ـ الماضي في ابـو ظبي ، انعش الامال باقتراب موعـد سريان الدم في شرايين اهم مؤسسة نقدية انشئت حتى الان في العـالم العربي فالمهام الملقاة على عاتـق المسؤولين عن اعمال الصندوق ضخمة وتمس صميم الاقتصاد العربي وتؤثر ، سلبا او ايجابا ، في اتجاه مسار اقتصاد كل بلد عربي على حدة ، وتمهد الطريق امام التكامل الاقتصادي العربي السليم .

فالمادة الرابعة من اتفاقيـة ـ صندوق النقد العربي ـ تشير الـى الاغراض التي يهدف الصندوق الـى تحقيقها ، وهي تبدأ بتصحيح الاختلال في موازين مدفوعات الدول الاعضاء ، واستقرار اسعار الصرف بين العملات العربية ، وتحقيق قابليتها للتحويـل فيما بينها ، وارساء سياسـات واساليب التعاون النقدي العربي ، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية فـي الدول الاعضاء ، وتنتهي بابـداء المشورة في كل ما يتصل بالسياسات الاستثمارية الخارجية للموارد النقدية للدول العربية على النحو الذي يؤمن المحافظة على القيمة الحقيقية لهـذه الموارد ، وتطوير الاسواق الماليـة العربية ، وتهيئة الظروف المؤدية الى انشاء عملة عربية موحدة ، وتنسيق مواقف الدول الاعضاء في مواجهـة المشكلات النقدية والاقتصاديـة الدولية بما يحقق مصالحها المشتركة ، وتسوية المدفوعات الجارية بين هذه الدول بما يعزز المبادلات التجارية .

سلم للاولويات ..

من الواضح انـه من المستحيل مطالبة المسؤولين عن ـ صنـدوق النقد العربي ـ القيام باعباء كل تلك المسؤوليات في وقت واحد معا ، وقبل ان يفتح عينيه على النور ..

ولقد وضع الدكتور هاشم جـواد فيما يبدو ، سلما لاولويات اعمـال الصندوق ، فبدأ مع زملائه المديرين التنفيذيين بدراسة انجع الوسائـل واقصر الطرق لتطبيق بنود المـادة السابعة عشرة من اتفاقية الصندوق ، وهي المتعلقة بالقروض .

والمعروف ان الدول العربية ، غير النفطية طبعا ، تعاني الامرين مـن مشاكل احتياجاتها للقروض ، وتتوجه دائما الى ـ صندوق النقد الدولي ـ و ـ البنك الدولي للانشاء والتعمير ـ مطالبة باقتراض ما يساعدها على سد ثغرات العجز في موازين مدفوعاتها وموازينها التجارية ..

وعلى الرغم مـن ضآلة راسمال ـ صندوق النقد العربي ـ البالـغ ٢٥٠ مليون ـ دينار عربي حسابي ـ اي ما يعادل ٨٧٥ مليـون دولار اميركي ـ على اعتبار الدينار العربي الحسابي ـ وحدة نقدية حسابيـة تعادل ٣ وحدات من حقوق السحب الخاصة في ـ صندوق النقد الدولي ـ ، اي ٣٫٥ دولارا اميركيا ـ فان الدول العربية غير النفطية قد تجـد فيه ما يسد بعض حاجتها من القروض المستعجلة لانقاذ اقتصادها مـــن الدوران في دائرة ـ انعدام الوزن

كيف ستحدد فوائد القروض ؟

ان مناقشات اجتماع السادس من اذار انصبت على استكمال الابحاث حول سياسة الاقراض العامـة الرامية الى افادة اكثر الدول الاعضاء من تسهيلات الصندوق طبقا لمبـدأ العدالة وتكافؤ الفرص ، واصـدار الكفالات لصالحها ، وقيامه بالوساطة في اصدار القروض للاسواق الماليـة العربية والدولية لحسابها ، وتمويل العجز الكلي في موازين مدفوعاتها .

وهنا ، لا بد من الاشارة الـى الفائدة المرتفعة التي يفرضها ـ البنك الدولي للانشاء والتعمير ـ علـى المدينين بحيث تصل الى ٨٪ وليس ذلك فقط ، بل هناك ايضا الشـروط التعجيزية التي يفرضها البنك المذكور على المدينين ، بدأ بتصحيح المسار الاقتصادي للبلد المدين ، وانتهـاء بمراقبة التصحيـح عمليا وميدانيا ، اي بمراقبة كل ما يتعلق بالانتاج ، ونوعيته ، وحجمه ، وخطط التنمية ، والصادرات ، ونظام الضرائـب ، وغيرها من الامور التي تمس فعـلا بالسيادة الوطنية ..

اما ـ صندوق النقد العربي ـ فقد ترك مسألة تحديد فوائد القروض القصيرة والمتوسطة الاجل ـ اي ٧ سنوات ـ لمجلس المديرين ـ اخـذا بعين الاعتبار مدة القرض ، ونوعه ، وحجمه ، وتكاليف موارده ، وايـة اعتبارات مؤثرة في هذا الصدد ـ ..

اعمال تتجاوز النطاق الاقليمي

ليس هناك من شك في ان اعمال ـ صندوق النقد العربي ـ تتجاوز النطاق الاقليمي لكل دولـة عربية ، وتمتد خيوطها لتشمل الرقعة الجغرافية المتناثرة بين الخليج والمحيط ، وتتجاوز شموليتها صناديق المساعدات العربية ، مثل : ـ الصندوق الكويتي للتنميـة الاقتصادية العربية ـ ، و ـ صندوق ابو ظبي للتنمية ـ وغيرهما مـن المؤسسات المالية العربية التي تمد يد المساعدة والاقراض للمؤسسـات الاستثمارية الحكومية منها وغيـر الحكومية ... والفوائد التي تفرضها صناديق التنمية العربية ، الكويتيـة وغيرها ، تتراوح بين نصف بالمائة واربعة بالمائة ، ولفترات زمنية تمتد من ١٥ الى ٥٠ عاما ..

والى جانب كل تلك المؤسسـات الاقليمية ، هناك ـ الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ـ الذي بدأ براسمال قدره ١٠٠ مليون دينار كويتي منذ سبع سنوات ، ورفـع في اخر اجتماع لمحافظي الصندوق الى ٤٠٠ مليون دينار كويتي تسدد خلال ثماني سنوات بدأت مـن شباط ـ فبراير ـ الماضي .. وعلى الرغم من اسمه الضخم الشامل ، فان اعمال هذا الصندوق التنفيذية لا تتجاوز في الواقع ، عدد الاصابع ، وذلك لسبب بسيط جدا : اغراق المسؤولين عنه في مقرهم الرئيسي في الكويت ، في ـ الروتين ـ ، والتعقيدات الدراسية للمشاريع المنوي تنفيذهـا ، بحيث تقضي هذه المشاريع نحبها مـن تكرار ـ قتلها ـ درسا وتمحيصا !

على طريق التكامل الاقتصادي

واذا كان ـ صندوق النقد العربي ـ قد بدأ برسم هيكلية سياسـة القروض ، فلا يعني ذلك اهمـال دراسة ـ تطوير الاسواق الماليـة العربية ـ الفقرة ـ ه ـ من المادة الرابعة من اتفاقية ـ صندوق النقد العربي ـ» ، و ـ تهيئة الظروف المؤدية الى انشاء عملة عربية موحدة ـ الفقرة ـ و ـ من المادة الرابعة» ..

فالهدفان المذكوران هما الركيزتان الاساسيتان لتحقيق السوق العربيـة المشتركة ، وبالتالي التكامل الاقتصادي العربي .

فحجم الفوائض العربية الدولارية الاستثمارية الموظفة خارج الوطـن العربي يسمح ، اذا ما اعيدت هذه الفوائض ، بطريقة او باخرى ، الى الدوران في دائرة الاقتصاد العربـي ككل ، بتحقيق امل العرب المرتجى في البناء الاقتصادي السليم المتكامل المؤدي الى التضامن المتين القادر علـى الصمود في وجه الاعاصير السياسية ، وزوابع المنعطفات الاقليمية .. فالعملة الموحدة تقضي بضربة واحدة علـى جميع المعوقات والاشكالات التي تقف حجر عثرة في طريق انسياب الرساميل العربية في شرايين الاقتصاد العربي ..

مهمة غير مستحيلة ..

قد يقال هنا ان الاقتصاد العربي ، بوضعه الراهن ، عاجز عـن استيعاب الاموال العربية المتراكمـة التي بلغت ارقاما اسطورية تجاوزت المائة مليار دولار ، والموزعة علـى سـوق الدولار الاوروبي والتوظيفات العامة والخاصة في اوروبا الغربيـة والولايات المتحدة الاميركية ..

هذا صحيح ، لكن الاصح هـو اختراق حاجز الخوف ، وبدء الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل ، لان ـ التعثر ـ الاقتصادي العربي الحالي لا يمكن مداواته بيـن عشية وضحاها ... ولكن الدكتور هاشم جـواد والمديرين التنفيذيين لصندوق النقـد العربي يعلمون ، قبل غيرهم ، ان المهمة الملقاة على عاتقهم ليست مـن نوع ـ المهمة المستحيلة ـ ، وان كانت تبدو كذلك بسبب المعوقـات الكثيرة التي تقف في سبيلها .

عن ((الدستور)) ـ عمان

الانتاج البترولي في الشرق الاوسط

بلغ انتاج الشرق الاوسط من النفط الخام ٢٠٫٢١٤ مليون برميل يوميـا ، خلال النصف الاول من عام ١٩٧٨ ، مسجلا بذلك انخفاضا مقداره ٧٫٦ في المئة بالنسبة الى النصف الاول مـن العام الماضي .

وكانت السعودية قد خفضت انتاجها بنسبة ١٧٫٢ في المئة ودولة الامارات بنسبة ١٠ بالمئة .

٢٤ مليار دولار للتنقيب عن النفط بدول ((الكوميكون))

مؤسسة ابحاث بريطانية مستقلـة توقعت ان يقوم مجلس التعـاون الاقتصادي المشترك « الكوميكـون » بانفاق نحو ٢٤ مليار دولار مـن الان وحتى العام ١٩٨٥ لشراء معـدات للتنقيب عن النفط في المياه البحريـة العميقة ، وان تصل عمليات شراء هذه المعدات من الدول غير الشيوعية الى ٩ مليارات دولار .

وربطت المؤسسة بين هذا الاجراء وبين ما يعانيه الاتحاد السوفياتي في كون معظم مخزونه في مناطق نائية وهو كاد يستنفد كميات النفط المكتشفة فـي المناطق البحرية قليلة العمق من الجرف القاري في بحر قزوين .

من جهة اخرى ، اعلن مؤخرا ان هيئة السوق الاوروبية المشتركة ستنفق ٣٩ مليون وحدة حسابية لتطوير تقنيـة التنقيب على النفط وتسهيلات خزنـه ونقله .

خلاف الصداقة والوحـدة

الرئيسان الغيني والسنغالي اللذان كانا قد تصالحا في الربيع الماضي بعـد خصام دام بضع سنوات ، اختلفا مـن جديد بصدد بحيرة على سد نهر غامبـي جرى تدشينها مؤخرا ، فالبحيرة تقـع في غينيا والسد في السنغال . وقـد رأى الرئيس سنغور ان يطلق على هذه البحيرة اسم «البحيرة الصداقة» في حين امر الرئيس سيكوتوري على تعريفها بـ «البحيرة الوحدة» .

العلاقـات السـوفيـاتيـة الاميركيـة

تحسنت العلاقات الاميركيـة السوفياتية كثيرا عما كانت عليه مـن قبل . فقد افرجت السلطات السوفياتية عن رجل اعمال اميركي حكم عليـه « بدون دليل » بالسجن لمـدة خمس سنوات . والغى البيت الابيض قرارا كان قد اتخذ في شهر تموز وبمقتضاه يحظر تصدير مصنع اميركي لصنـع ادوات حفر البترول . وقد خفضـت اجراءات الرقابة على مقالات واخبار مراسلي الصحف الاميركيين في الاتحاد السوفياتي ، في الوقت ـ الذي اجلت فيه العدالة الاميركية قضية السوفياتيين المتهمين بالتجسس وهناك دليل اخـر على الرغبة المتبادلة في تحسيـن العلاقات بين الطرفين بعد شهور من « السلام البارد » ، وهو لقاء وزيـر الخارجية الاميركي مع زميله السوفياتي اندريه غروميكو لاستئناف المفاوضـات الخاصة بالحد من الاسلحة الاستراتيجية والتي بدأت منذ ست سنوات .

ومع ذلك فانه للوصول الى اتفاق كامل حول الموضوع ، فلا بد ان يقوم السوفيات والامريكان بتذليل عدد مـن العقبات اذ ترغب موسكو بوقف تطوير الصاروخ الامريكـي ارض ـ ارض والقوي للغاية وذي الرؤوس المتعددة والذي يطلق عليه اسـم م. اكس . وكذلك الامر بالنسبة لصاروخ تريدنت ٢ وهو صاروخ عابر للقارات وله عشرة رؤوس تطلق من الغواصات .

اما الولايات المتحدة الامريكية فهي تريد ان تضع القيود على تحديـث الصواريخ السوفياتية الثقيلة والقادرة على تحييد الصواريخ الامريكية عابرة القارات اي.سي.بي.م. ، والتي يصل عددها الى ١٠٥٤ صاروخا .

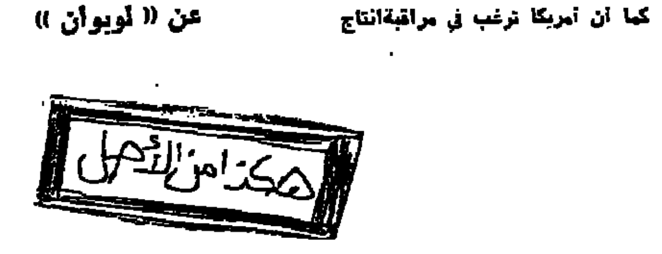
كما ان امريكا ترغب في مراقبة انتاج قاذفة القنابل السوفياتية باكفير ، في حين ان موسكو ترفض اعتبارها مـن الاسلحة الاستراتيجية .

واذا كانت المحادثات بيـن فانس وغروميكو لم تنجح في تسوية كافة هذه المشاكل ، فان بعض التفاؤل يسـود الان جميع الاوساط . فقد صرح بـول وارنك احد المفاوضين الامريكييـن الرئيسيين بان السوفيات قبلوا تماما وجهة نظرنا حول اجراءات الرقابة .

وقد زودت لقاءات وزيري الخارجية من فرص عقد اتفاق حول الحد مـن الاسلحة الاستراتيجية وقد يكون ذلك في مؤتمر قمة يعقد بين كارتـر وبريجنيف قبل نهاية هذا العام .

ولكن من المبكر القول بان كل الامور تشير نحو ابرام هذا الاتفاق . صحيح ان البيت الابيض قد لا يشرط لتوقيـع هذا الاتفاق حل المشاكل الاخرى مثل احترام حقوق الانسان في الاتحـاد السوفياتي والتدخل المسلح في افريقيا . ولكن من الصعب ان تقوم الغالبيـة الثلثين في مجلس الشيوخ ـ وهـي الاغلبية اللازمة لابرام المعاهدات فـي امريكا ـ بتصديق الاتفاقية ، اذا ما اثبتت موسكو بعض الاعتدال في هذه الموضوعات . فهل يتسم السوفيـات بالليونة التي يتوقعها الامريكيون ؟ ان السفير الامريكي في الاتحاد السوفياتي مالكولم تون يعطي جوابا غامضا على هذا السؤال . فلدى قول احدهم لـه ان موسكو تتصرف منذ بعض الوقـت بشكل معتدل ازاء المواطنين الامريكيين وبعض المنشقين ، عقب على ذلك بقوله « وهل يجوز تهنئة رجل على توقفه عن ضرب زوجته » .

عن ((لوبوان))



رسالة قطاع غزة

بقلم : أحمد ابو سردانه

المشكلـة هـي الصراع علـى البديـل

قطاع غزة .. هذا الشريط الساحلي الممتد على شاطيء البحـــر الابيض المتوسط من رفح جنوبا الى بيتحانون شمالا والذي تبلغ مساحته ٣٦٠ كيلو مترا مربعا والذي يبلغ عدد سكانــه ٤٠٠ الف نسمة نصفهم او اكثر من اللاجئين وكان القطاع بكامله تحت الحكم المصري منذ ١٩٤٨ وحتى ١٩٦٧ وجميع ابناء القطاع يكملون تعليمهم الجامعي فـي جامعات مصر ولا يزال هذا النهج متبعا بالرغم من وجود الحكم العســكري الاسرائيلي . عشرون عاما كاملـــة عشناها جنبا الى جنب مع المصريين في قطاع غزة شاركونا فيها حلو الحيـــاة ومرها ..

عشرون عاما تدرج الحكم المصـري خلالها من جعل قطاع غزة ، منطقـــة خاضعة لرقابة القوات المصرية المسلحة الى ادارة عسكرية تتبعها ادارة محلية شارك فيها سكان القطاع بنصيب وافر من ادارة شئونه ، ولم يفكر احد مــن هؤلاء المسئولين المحليين في المطالبـــة بتغيير هذا الحكم او استبداله وكان ليس في الامكان ابدع مما كان .

وجاءت حرب ١٩٦٧ بغتة كيـــوم القيامة .. والذي حدث ان الحكـــم العسكري الاسرائيلي في القطاع احتفظ بنفس المسئولين المحليين ايام الحكــم المصري ، دون اي تغيير او تبديـــل تقريبا .

وجاءت مبادرة السلام والتقـــى المصريون والاسرائيليون في كامب ديفيد واتفق الطرفان على معاهدة الســـلام وانهاء حالة الحرب في الشرق الاوسط ولكن هذه المبادرة لم تلق قبولا لدى بعض المسئولين في الدول العربية .. بدعوى انها تضيع على الفلسطينيين حقوقهم ، دون ان يكلفوا انفسهم عناء دراستها واخذ ابعادها بعين الاعتبار لذا جاء حكمهم عليها انفعاليا خاطئا وارادوا به سد الطريق علـــى الفلسطينيين ليقولوا كلمتهم .. والذي يراه سكان القطاع ان انهاء الحكـــم العسكري الاسرائيلي باي شكل كان ، لا ينطوي على ضياع للقضية الفلسطينية

لقد سبق وارغم اللاجئون على البقاء في المعسكرات يعيشون عيشة لا تقرها الانسانية بحجة الحفاظ على القضية ، وقد ثبت فشل هذا المخطط بعد ان سكن اللاجئون في دور نظيفة واحياء تليـــق بكرامة الانسان ، واتضح ان هــــذه المشكلة لم تسمهم حقوقهم بل زادتهم تمسكا بها .

واذا سايرنا منطق الذين اصروا على ابقاء الفلسطينيين في جهور لا تليـــق بالانسان لتوصل الى استنتاج بان بقاء الحكم الاسرائيلي حفظ للقضية .. وانهاء الحكم الاسرائيلي ضياع للقضية ! والمشكلة الحقيقية التي يعيشها سكان قطاع غزة حاليا ليست في بقاء الحكــم الاسرائيلي او انهائه .. وانما فـــي الصراع على البديل ، فالحكم الذاتي لا تستسيغه الغالبية لسبب واحد وهـــو انه لن يخرج في مثل هذه الظروف عن نطاق الحكم المحلي بينما يفتقر الحكم الذاتي الى انتخابات ، ومن الـــذي يستطيع خوض مثل هذه الانتخابات دون موافقة الفلسطينيين في الداخل والخارج؟

بقي امامنا امران اثنان لا ثالثهما .. بقاء الحكم الاسرائيلي او اختيـــار ادارة مصرية تشارك في تسيير الامور في القطاع لفترة مؤقتة حتى يصل جميع الاطراف الى اتفاق ، ومن هذا المنطلق شجع كثيرون على قيام وفد شعبي من القطاع للسفر الى مصر لبحث هـــذا الموضوع مع المسئولين المصريين .

ونحن نامل ان تتفق دول المواجهة ، اولا وقبل كل شيء ، على رأي موحد تتبناه الدول العربية حتى نخلص من هذه المتاهات والالام التي لا تصيب الا الغالبية .. هـــذه الغالبيـــة التـــي لـــم تقل كلمتها بعـــد لان متاهات التفرقة اضعفت متصوتها ولكنها ستجهر بها ان اجلا او عاجلا .

مجلس اباء مدرسة القاهـرة

اجتمع مجلس اباء مدرسة القاهرة بالقائم باعمال مدير عام التعليـــم وضابط ركن التعليم لبحث مشاكـــل تخص هذه المدرسة وقد تبرع المجلس بتركيب لمبات « نيون » لانارة جميع غرف المدرسة الدراسية .. كما طالبوا بتعليم اللغة الانجليزية لابنائهم اعتبارا من الصف الخامس الابتدائي اســوة بالمتبع في مدارس الوكالة وحســـب البرنامج المصري ومدرسة التمريـــن للبنين .

كذلك طلبوا السماح لهم بتوزيـــع جوائز تقديرية على المتفوقين من طلاب المدرسة والمعوزين منها بمناسبة قرب حلول عيد الضحى المبارك .

وقد انفضت الجلسة بشكر مديرية التعليم على اهتمامها الملموس بالتعليم والسير به قدما الى الامام ..

همسة عتـاب

فرقة من الشباب في غزة وهبـــت نفسها للفن والفولكلور الشعبي واطلقت على نفسها فرقة الشباب الحر للفنون الشعبية .. هذه الفرقة التي اثبتت نجاحها وجدارتها بالفـــن الشعبي والتمثيل المسرحي لا تجد تشجيعـــا من أحد .. انها بحاجة الى مكـــان يتدرب فيه اعضاء الفرقة والنوادي الرياضية كثيرة في غزة .

وهي في حاجة الى مال وقد توجه افرادها الى احد المؤسسات الخيرية بطلب المساعدة فطردوا .. اي والله طردوهم شر طردة من مجيب .. وهـــل من مساعد للاخذ بيد هؤلاء الفنانين الذين ما زالوا في بداية الطريق ، انهم سائرون في طريقهم بدعمهم الايمــــان بالله والايمان بالعمل الذي يلزمون به ..وسيجدون العون بان الله لان النبي يقول «الخير في وفي امتي الى يـــوم القيامة» ..

حملة لابادة الفئران الكبيـرة

قام السيد علي ابو شعبـــان بالاشراف على حملة واسعة شنتهـــا بلدية غزة على الجرذان والفئران في الاحياء الشعبية من المدينة ، وقـــد اسفرت هذه الحملة عن اهلاك العديد من هذه الفئران الكبيرة التي يطلقون عليها في غزة اسم « عرسه » وزنة الكبيرة منها حوالي ثلاثة كيلو غرامات وقد تصل الى اكثر .. وهي تتوالد بسرعة وتتكاثر بسرعة ومنتشرة فـــي عموم احياء القطاع ويمكن مشاهدتها ليلا في كل مكان ، ونامل ان تستمر حملة البلدية هذه من القضاء على جميع انواع الجرذ والفئران .. والشــكر المشرف على هذه الحملة التي ستحفظ للسكان بضائعهم واغراضهم وصحتهم .

كما نامل الا تقتصر هذه العملية على اهلاك الجرذان فقط وتركها في الازقة والحواري مصدرا للجراثيــم حاملة الامراض القاتلة بل يجب ان تشمل الحملة ازالة هذه الاوســـاخ لتبقى مدينتنا نظيفة وجميلة .

المنحـــل

سال احدهم صديقه المحامي ما هي صفات المنحل ، فاجابه ان المنحل يا عزيزي هو الشخص الفوضوي الذي يشبه «السعدان» ذلك القرد الــذي يرقص صاحبه كما يشاء .. ســــلام لسيدك يا جدع .. نام لومة العجوز .. اركب ع الحصان امسكـي زي الباشا .. اشرب غليون .. الخ ..

والسعدان كما هو معلوم عندمـــا يتركه صاحبه وقت الراحة لا يهدأ فان غفل عنه قد يخرب الكثير علـــى صاحبه والمثل معروف «السعدان ما لا تلاقي حاجة يلعب فيها» .. والمنحـــل هو نوع من انواع السعادين .. حفظ بعض الالفاظ واخذ يتاجر بها هنـــا وهناك ظنا منه ان الناس لا تعرف بضاعته المغشوشة .

والمنحل اذا اللبس مستعد للعالي على احسن الناس وان يشتم وقت اللزوم ومستعد للمضاربة في السوق السوداء ومشاركة الغير في رزقهم .. والعياذ بالله

واضاف المحامي شارحا ان المنحل يمسخ كل شيء حتى لو اراد ترديد الاغاني فانه يمسخها هي الاخرى . وقد سمعناه يردد مطلع اغنية شعبية مشهورة ويقول العرضحالجية الشاكرا من كثر مراسيلي .

تنظيـم ايـام دراسيـة في النـاصرة تمهيـدا للانتخـابات المحليـة والبلديـة

الناصرة ـ لمراسلنا محمد شريف ـ اتخذ مامورو الانتخابات كما اتخذت لجان الانتخابات المحلية لبلدية الناصرة والمجالس المحلية في المنطقة جميع الترتيبات اللازمة من الناحيتين التنظيمية والادارية ، لضمان سير عملية الاقتراع التـــي ستجري يوم الثلاثاء القادم وفق ما نص عليه القانون ، حسب تعليمات وزير الداخليـــة ، ومراقب الانتخابات القطري .

وقد نظمت ايام دراسية خاصـــة بارشاد وتوجيه رؤساء وسكرتيـــري واعضاء لجان صناديق الاقتراع ، كما حددت لجان الانتخابات المحلية اماكن الاقتراع ، واتخذت جميع التدابيـــر لضمان سريته ، كذلك اتخذت شرطة اللواء الشمالي التدابير اللازمة للحفاظ على الامن والنظام العام في كافة مدن وقرى اللواء الشمالي في الوسطيـــن العربي واليهودي ، وجندت جميـــع القوى البشرية اللازمة لهذا الغرض . ففي الناصرة ستتم عملية التصويت في ٣٩ مركز اقتراع موزعة في جميع انحاء المدينة .

وعدد الناخبين في الناصرة يزيد على ٢٢ الف ناخب سينتخبون رئيس البلدية بشكـــل مباشر ، وكذلـــك اعضاء المجلس البلدي السبعة عشـــر . وتتنافس في هذه الانتخابات اربع قوائم ، ثلاث منها تقدمت بمرشحين لرئاســـة البلدية وهم : عضو الكنيست سيف الدين الزعبي من قائمة ائتلاف الناصرة ، وعضو الكنيست توفيق زيـــاد رئيس البلدية الحالي من قائمة جبهة الناصرة الديموقراطية ، والسيد خالد الزعبي من قائمة تقدم الناصرة . اما قائمة ابناء الناصرة التابعة لحزب العمال الموحد مبام فقد تقدمت للعضوية فقط .

هذا وتجري الانتخابات في منطقـــة الناصرة في كل من قرى يافة الناصرة ، اكسال ، دبورية ، كفر كنا ، عيـــن ماهل ، الرينة ، المشهد ، طرعان ، عيلبون ، المغار ، كفر منذا .

عدم احتساب الورقـة البيضـاء لتحديد نسبة الـ ٤٠ بالمئة لانتخاب رئيس السلطة المحلية

القدس ـ تم التوصـــل في وزارة الداخلية اول امس الى اتفاق بعـــدم احتساب كل ورقة بيضاء صوتا من اجل تحديد نسبة الاربعين بالمئة لانتخاب رئيس السلطة المحلية في الجولة الاولى مـــن الاقتراع لانتخابات السلطات المحلية .

وتم التوصل الى هذا الاتفاق في اعقاب قرار البروفسور اسحق شاميـــر المستشار القانوني للحكومة بعد ان تم طرح هذه المشكلة على الكنيست ووزارة الداخلية من قبل عضو الكنيســـت فيرشوفسكي .

العثور على جثة فتى في بركـة

الخليل ـ لمراسلنا ـ عثر على جثة الفتى سفيان عيسى سنقرط ١٤ سنـــة من الخليل يوم امس في بركة وادي التفاح التي تقع على طريق بيت جبريـــن ـ ترقوميا ... نقلها الى مستشفـــى الاميرة عالية بالخليل وباشر مدعي عام الخليل ورجال الشرطة التحقيق بالحادث

قطار يصدم شابا ويسبب قتلــه

عكا ـ من محمد عثمان ـ صـــدم قطـــار للركاب يوم امس الاول في طريقه من مدينة حيفـــا الى نهاريا ، شمالي مدينة عكا الشاب رفائيل شوكة ـ ١٧ سنة ـ من عكا اثناء عبوره خط سكة الحديد .

واسفر الحادث عن اصابتـــه باصابات خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى الحكومي في نهاريا حيث توفي متاثرا بجراحه .

وفد من البرلمان الاوروبي يزور البـلاد الشهر المقبل

القدس ـ عتيم ـ اعلن هنا ان وفدا يمثل البرلمان الاوروبي سيصل الـــى البلاد في الثامن عشر من الشهر المقبل في زيارة رسمية برئاسة السيد اميليو كولومبو رئيس البرلمان الاوروبي .

وقد اجرى السيد بلومنفلد ، رجل الارتباط بين البرلمان الاوروبـــي والكنيست ، محادثات مـــع رئيس الكنيست ووزيري المالية والزراعـــة وكبار الموظفين في وزارات الخارجيـــة والصناعة والزراعة ، تمهيدا لزيــــارة الوفد .

طاقم من وزارة الدفاع الامريكية يجمع معلومات عسكرية في اسرائيل

واشنطن ـ علم هنا ان طاقـــم البحوث التابع لوزارة الدفاع الامريكي الذي سيصل الى اسرائيل اليـــوم يستهدف الحصول على معلومات بشان نقل المطارين الجويين من سيناء الـــى النقب ، وسيضم هذا الطاقم ١٧ ضابطا ومهندسا وسيبقى في اسرائيل اسبوعين

وسيرأس هذه البعثة البريغاديـــر جنرال بول هارتونغ من قيادة التقنيات التابعة لسلاح الجو الامريكـــي ، وسيعاونه الكولونيل جيمس هــــايس وقال السيد توم روس ، الناطق بلسان وزارة الدفاع الامريكية ان مهمة هـــذا الطاقم جمع حقائق واقتراحات مـــن اسرائيل دون التقيد باي التزام .

ايـدي امـين يطلـب الملاكمـة مع رئيس تنزانيا

نيروبي ـ الوكالات ـ العالم الذي اعتاد على تصرفات وتصريحات الرئيس الاوغندي المشير مارشـــال ايدي امين البهلوانية قد يشهـــد مباراة ملاكمة فريدة وغريبة يتنافس فيها زعيمان البلدين هما ايـــدي امين ورئيس تنزانيا يوليوس نيريري وصاحب هذا الاقتراح الفريد هـــو بالطبع ايدي امين دادا الذي ابتكر طريقة جديدة لحل النزاع علـــى الحدود بين بلاده وتنزانيا .

واقترح ايدي امين ان ينزل الى حلبة الملاكمة بيد واحدة فقط علـــى ان تربط يده الاخرى خلف ظهـــره وان تكون رجلاه محملتين بالاثقال ليمنح خصمه الرئيس نيريري فرصة اسهل في بداية المباراة التي سيكون الحكم فيها بطل العالم في الـــوزن الثقيل محمد علي كلاي .

ـ وذكر مستشار ايدي امين الميجور بوب استلس وهو من اصل بريطاني ان الرئيس الاوغندي المجسسوه حاليا على راس قوة قوامها ثلاثة الاف جندي تقوم بغزو اراضي تنزانية يمارس حاليا تدريبات وتمرينـــات في كرة السلة للمحافظة على لياقته البدنية استعدادا للمباراة التـــي سيجريها بالملاكمة مـــع الرئيس التنزاني . وقال ايدي امين ان اقتراحه باجراء مباراة بالملاكمة جاء ردا على رفض تنزانيا الدخول فـــي مفاوضات معه لحل نزاع الحدود بين البلدين . واتهـــم الرئيس التنزانـــي لشعبه ان يصـــد الغزاة من بلاده وان يطرد الثعبان ايدي امين من الاراضي التنزانيـة التي احتلها والواقعة في منطقـــة بحيرة فكتوريا .

وشرعت تنزانيا بالفعل بتجنيـــد قواتها تمهيدا لشن هجوم مضاد على قوات ايدي امين دادا ليس في حلبة الملاكمة وانما في ساحة المعركة .

وزير المعارف والثقافة يستأنف مباحثاته اليوم مع ممثلي نقابة المعلمين

حجـاج الضفـة والقطاع بخيـر

... عدد كبير من المواطنين في الضفة الغربية برقيات تفيد ان حجاج الضفة الغربيـــة وقطاع غزة قد وصلوا الى الديـــار السعودية وهم يتمتعون بصحة جيدة . هذا وقد توجه يوم امس الاول الـــى عمان حوالي ١٠٠ حاج من قطـــاع غزة للسفر الى مكة المكرمة بواسطـــة الطائرات .

وزيـر الزراعـة يزور داليـة الكرمـل ويحل ضيفا على عضـو الكنيست امل نصر الدين

دالية الكرمل ـ قـــام امس السيد اريئيل شارون وزيـــر الزراعة بزيارة لدالية الكرمـــل حيث حل ضيفا على عضـــو الكنيست السيد امل نصر الدين وكان في استقبال الوزير عـــدد من الوجوه والشبان يتقدمهـــم الشيخ نور الدين حلبي قاضي المحكمة الدينية الدرزية .

والقى السيد امل نصر الدين كلمة رحب فيها بضيفه ، مشيدا بشخصيته والمساعدات التي قدمها ويقدمها الـــى ابناء الطائفة الدرزية عبر وزارة الزراعة وناشده مواصلة الاهتمام بشـــؤون الطائفة الدرزية في جميع المجالات .

واضاف السيد امل نصر الدين موجها كلامه الى الشباب الدرزي والجنـــود الدروز ، حاثا اياهم على تنوير الشباب الصاعد البناء وقال ، ان لابناء الطائفـــة الدرزية مع حلول السلام مهاما خاصـــة لتعزيز التعاون بين جميع فئات المواطنين

وتكلم السيد اريئيل شارون منوهـــا بالدور الايجابي الفعال الذي يقوم به الدروز في حياة الدولة ، ووعد بالعمل من اجل ايجاد حلول لمشاكل الاسكان وخاصة بالنسبة للجنود الدروز المسرحين كما وعد بحل مشكلة مياه الري ومياه الشرب في القرى الدرزية بصورة جذرية وقال ان الحكومة برئاسة السيد مناحيم بيغن تولي اهتماما خاصا لقضايا ابناء الطائفة الدرزية في البلاد .

ادارة جـديدة لنادي جنين الرياضي

نابلس ـ لمراسل الانباء الخاص ـ تم في جنين تعيين هيئة ادارية جديدة لادارة نادي جنين الرياضي بعـــد ان حلت الهيئة السابقة .

وتتالف الهيئة المؤقتة من السيـــد احمد شوقي رئيس بلدية جنين والشيخ توفيق جرار مفتي جنيـــن الشرعي ، والسادة زياد الاحمد ومحمد ابو مرار ومدني الزغبي وامين سوقية اعضاء .

مباحثات اسرائيليـة ـ امريكية لمنـع ازدواجيـة الضرائب

القدس ـ يبدا اليوم وفد امريكـــي برئاسة نائب وزير المالية السيد دونالد لوبيك محادثات مع المسؤولين عن مدخولات الدولة السيد موشيه نويدرفر تمهيدا لعقد اتفاقية بين اسرائيل والولايـــات المتحدة لمنع الازدواجية في الضرائـــب بين البلدين .

ويذكر ان السيد سمحا ارليخ وزيـــر المالية سيتوجه هذا الاسبوع الـــى واشنطن للتوقيع على الاتفاقية مـــع نظيره الامريكي مايكل بلومنتال .

وصرح السيد نويدرفر لدى استقباله الوفد الامريكي في مطار بن غوريون بان اتفاقية منع الازدواجية في الضرائـــب ستساهم في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتشجيع الاستثمـــارات الامريكية في اسرائيل .

حصاد الأسبوع السياسي

● دولة عربية ، باستثناء مصر ، يحتمل ان تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وهذه الدولة هي السودان، هذا ما يتكهن به المراقبون الغربيون في ضوء موقف السودان من مبـــادرة السلام ... ولم يستبعد هـــؤلاء المراقبون ان زيارة البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الوزراء الى واشنطن قبل شهر والتي احيطت بسرية تامـــة شملت اجتماعا بالرئيس السودانـــي جعفر النميري الذي زار واشنطن في نفس الفترة ...

● اخذت الدوائر الرسميـــة الاسرائيلية بالاستعدادات لمراسيم منح كل من السيد بيغن والرئيس السادات جائزة نوبل للسلام . وبين المعلومات التي جمعتها استعدادا لهذا الاحتفال الذي يستقطب انظار العالـــم ان المراسيم ستتم في الجامعة القديمـــة لمدينة اوسلو والمعروفة باسم جامعـــة « اولا » بحضور ملك النرويج والاسرة الحاكمة الى جانب اعضاء الحكومـــة النرويجية وشخصيات سياسية بـــارزة تدعى عادة لمثل هذه المناسبات .

وجرت العادة منذ اتباع توزيع جائزة نوبل للسلام ان يتم الاحتفال في العاشر من شهر ديسمبر من كل عام . ويذكر ان الشتاء في النرويج قارس اذ تبلغ درجة الحرارة في مثل هذه الفترة ١٥ درجة تحت الصفر وهذا الجو يختلف تماما عن شتاء مصر واسرائيل .

● اتضح من بروتوكول المكالمـــة الهاتفية التي تمت بين السيد بيغـــن والرئيس السادات مساء السبـــت الماضي عندما تبادلا التهاني بمناسبة الفوز بجائزة نوبل للسلام اتضح ان ...

الذي كان على خط التلفون الذي ربط القدس بالقاهرة عن طريق احـــدى العواصم الاوروبية ...

وفي الاحتفال الذي اقامه افراد كتلة الليكود على شرف السيد بيغن بمناسبة منحه جائـــزة نوبـــل استطاع رئيس الوزراء الرد ولو بتاخر على ســـؤال الرئيس السادات فقال : نحن الاثنين اعضاء في ناد خاص ... نـــادي المصابين بمرض القلب ... وصحتنا على ما يرام وهي مثل الاوضاع ...

● بعد حفلة الاستقبال التي اقامها اعضاء كتلة الليكود في الكنيست على شرف رئيس الوزراء بمناسبة منحه جائزة نوبل للسلام شاهد السيد بيغن فـــي اروقة الكنيست الوزير المستقيل يغئال هورويتس ... فطرح عليه نصف قيمة الجائزة مقابل عودته من جديد الـــى مائدة الحكومة ... السيد هورويتس رفض هذا الاقتراح مدعيا بان ٤١ الف دولار هي عبارة عن مصروف جيب بيغن ... ومن جهة اخرى جرت المساعي في الايام الاخيرة لاقناع السيـــد هورويتس العدول عن قراره بعـــدم الاشتراك في الحكومة الحالية . وقد جند لهذه المهمة كبار شخصيـــات الليكود ووعد هورويتس بالبت في الامر على ضوء ما ستسفر عنه محادثـــات واشنطن .

● بعد غد الثلاثاء سيتوجه الـــى الولايات المتحدة السيد سيمحا ارليخ وزير المالية للاجتماع بنظيره الامريكي مايكل بلومنتال في اطـــار المجلس الاقتصادي للدولتين . ولا شـــك ان السيد ارليخ سيشترك اثناء مكوثه فـــي واشنطن في القسم السياسي ...

القاهرة التي تديرها شبكة الفنـــادق الدولية « هيلتون » اذ اخذ الفندق في القدس بادارة مقاصف الكنيست على الطراز الرفيع ... واثار السفرجية بملابسهم الحمراء كما اثارت باقـــات الزهور على الموائد شهيـــة رواد المقاصف من اعضاء كنيست وضيوف غير ان الاسعار الباهظة اثارت تذمر اعضاء الكنيست قبل غيرهم رغم تقاضيهـــم المخصصات ..

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحريـــر والادارة
شارع اوهيل يوسف ٣ تل ارزة القدس
تلفون ... ص.ب ...
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel 288801 - 5 - 6

فيكتور شهرباني :

القسم الرياضي العـربي بالهستدروت يعد مشروعا لتعزيز النشاط الرياضي بالوسط العربي

الناصرة ـ لمراسلنا محمد شريف ـ عقد امس في بيت الهستدروت في الناصرة بدعوة من قسم الرياضة والشباب في الدائرة العربية للهستدروت في منطقة الناصرة اجتماع عـــام لادارات فرق منظمة هبوعيل الرياضية في منطقة الناصـــرة تحدث فيه السادة : انطـــوان وجاد فولنسكي ، ويروشلمي زكريا ، وفيكتور شهربانـــي رئيس لجنة اتحاد حكام فـــرق كرة القدم .

وقد دار الحديث عن مشاكل الفرق العربية في المنطقة ومساعدتها ماديـــا واهمية تثقيف الشباب بالروح الرياضية الخالصة والنزيهة ، وطالب المجتمعون المجالس المحلية تخصيص الميزانيات اللازمة للفرق الرياضية ، وكذلـــك مصادقة وزارة الداخلية على هـــذه الميزانيات . واعلن السيد فيكتـــور شهرباني ان هدف القسم الرياضي في الدائرة العربية للهستدروت القامـــة وانشاء ملاعب كرة القدم ، وملاعـــب لفروع رياضية اخرى في القرى العربية وان هذا القسم بالاضافة للميزانيات تبلغ ١٥ـ٢٠ الف ليرة لكل فريـــق حسب درجته ، لمي تساهم في اعداد المدربين وانشاء الملاعب وغرف الملابس والحكام ، اذ ان هدفها تطوير النشاط الرياضي بفروعه المختلفة مؤكدا بان الدائرة على استعداد للتعاون مع كل سلطة محلية لضمان الحصول علـــى قطعة الارض المناسبة من دائرة املاك الدولة لاعدادها الملاعب الرياضية . واعلن ان دائرته اعدت مشروعا شاملا لتنمية النشاطات الرياضية في الوسط العربي ستعرضه على الدوائر المختصة والذي يتلخص بتنظيم فعاليات رياضية في المدارس الابتدائية وان تلزم وزارة الداخلية المجالس المحليـــة تخصيص الميزانيات اللازمة للفروع الرياضية في كل مدينة وقرية .

الطـريق الى السلام تمـر عبر بئر السبع

بئر السبع ـ دعا السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة السيد يوسف تكواع رئيس جامعة بن غوريون فـــي النقب ، ان يتخذ جميع الترتيبات اللازمة لارساء قاعدة لعلاقات جوار بين مصـــر واسرائيل ، وقال السيد هامر ان دعوته هذه مرتكزة على ما قاله السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء للرئيس المصري محمد انور السادات ، من ان الطريق الـــى السلام تمر عبر مدينة بئر السبع .

وقد ادلى وزير المعارف والثقافـــة بهذه الاقوال في سياق كلمة القاها فـــي حفل تدشين بناية كلية الاداب والعلوم الاجتماعية في جامعة بن غوريون ، الذي جرى يوم الخميس الماضي .

رئيس بلديـة فرانكفورت يزور بيت لحـم

بيت لحم ـ لمراسلنا ـ قام رئيس بلدية فرانكفورت في المانيا الغربية والذي يزور البلاد حاليا بزيارة لمدينة بيت لحم واجتمع برئيس بلديتها السيـــد الياس فريج وقد بحث في هذا الاجتماع موضوع عقد اتفاقية توامة بين بيت لحـــم وفرانكفورت وكذلك امكانية تقديـــم مساعدات المانية لتطوير واعمـــار بيت لحم .

متصرف لواء القدس يستقبل قنصل ايطاليا

القدس ـ استقبل السيد رفائيل ليفي متصرف لواء القدس يوم الجمعة الماضي السيد جوستاف روجيرو قنصل ايطاليا الجديد في القدس للتعارف .

★ تتمـــات ★

رئيس الوزراء

للشعب فمن الواجب الا يثقل عليه اقتصاديا . واكد السيد بيغن ان اسرائيل لا تطلب من الولايات المتحدة هبة بل قرضا لمدة ٢٥ سنة وبفائدة معقولة ، وسيتم تسديد هذا المبلغ بكامله حتى اخر اغورا ، وسيصرف على اخلاء قوات جيش الدفاع الاسرائيلي من سيناء ونقـــل المطـــارات والمستوطنـــات الى النقـــب .

وزيـــر خارجية

واضاف السيد فانس ان الالتـــزام الرسمي الامريكي الذي قدمته الولايات المتحدة مدرج في رسالة وجهها في حينه السيد هارولد براون وزير الدفـــاع الامريكي الى حكومة اسرائيل وجاء في تلك الرسالة ان الولايات المتحـــدة ستقدم لاسرائيل مساعدات من اجل اقامة قاعدتين جويتين في النقب .

وتطرق وزير الخارجية الامريكي الى الاردن فقال ان الحكومة الامريكيـــة تجري اتصالات مستمرة مـــع الاردن بشان المفاوضات واشار الـــى ان الاهتمام متزايد بهذه المفاوضات ، وان هناك اعتقادا بانها ستزداد اكثر واكثر

وقالت مصادر مقربة للمفاوضـــات السلام ان التقدم الاساسي الـــذي حققته المفاوضات بين بيغـــن وفانس يتصل بموافقة اسرائيل على تمكيـــن مصر من ممارسة علاقاتها الدبلوماسية مع الدول العربية بدون تشويش ، مقابل اقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية بين مصر واسرائيل . ولقد كانت هـــذه النقطة مثار جدل طويل لان هناك عدة اتفاقيات ومعاهدات بين مصـــر ودول ومؤسسات عربية تنص بصراحة علـــى ان اسرائيل عدو وانه من الواجـــب ابادتها او عزلها .

وزير الدفاع يعرض

ان مصر واسرائيل والقتا على القاء معطف الانذار المصري الاسرائيلية .

واعربت الاوساط السياسية في القدس امس عن ارتياحها من سيـــر تقدم محادثات واشنطن واعربت عـــن املها في ان تنتهي هذه المحادثات قبل العاشر من شهر كانون اول ـ ديسمبر المقبل يوم تقديم جائزة نوبل للســـلام للسيدين بيغـــن والسادات .

وتكـــررت الاوساط السياسية ان المكان المفضل لابرام معاهدة الســـلام الاسرائيلية المصريـــة هو عاصمتا الدولتيـــن .

★ تتمـــات ★

الـرئيس السادات

تعـــزل . وتساءل الرئيس المصري ممن يريدون عزل مصـــر وعمن والى اين ، واشار الرئيس السادات الى مؤتمر بغـــداد فقال : ان الجبهـــة الرافضة لجات مرة اخرى الى اسلوب الانفعال ودعت الى مؤتمر بغـــداد ، واضاف متسائلا : الى متى سيـــكون مصير الامة العربية رهنا بالانفعال ؟ وقال انه سوف لا يجتمع بالوفد الذي ارسله مؤتمر بغداد الى القاهـــرة ، وان هذا الوفـــد سوف لا يجتمع باي مسئول مصري اخر .

واشار الرئيس المصـــري الى ما قيل عن اقامة صندوق بالاف الملايين من الدولارات لمساعدة مصر ، فقـــال ان كل الملايين في العالم لا تستطيـــع ان تشتري ارادة مصر .

وانتقل الرئيس السادات بعد ذلك الى شرح الانجازات الداخلية في مصر وكان الرئيس المصري قد استدعى الدكتور بطرس غـــالي وزير الدولة للشئون الخارجية والدكتور اسامـــة الباز وكيل وزارة الخارجية المصريـــة من واشنطن للاطلاع منهما على اخر ما توصلت اليه المفاوضات السلميـــة في واشنطن . ومن المقرر ان يعـــود الوفد المصري الى واشنطن غدا او بعد غـــد بعد ان ينجز مهمتـــه في القاهرة .

كلمـــة الانبـــاء

اسعاد الامــــة العربيـــة ، وارتفعت والصدع اكبر عمقا والجو اكثر تلبدا ، والموقف اكثر تفـــككا ، والقضايا العربية لها الله ، والامـــة العربية تبحث عن سعادتهـــا بين غيـــالي الرفض وكثبـــان اللاءات .

ومؤتمر هذا شانـــه يبحث عن اسم له وقاعـــدة تسمية الامور باسمائها تقول بتسميته مؤتمر القحط .

هكذا من الأصل